جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الذكاء الوجداني وعلاقته بالمرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا

مذكرة لنيل شهادة الماستر

تخصص: علوم التربية إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين:

-أمينة العوفي

- سارة متيجي

تحت إشراف الأستاذة:

د.الحطاح زبيدة

السنة الجامعية:2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن الله هدانا.

قل ل رسول الله صلى:"من لم يشكر الناس لم يشكر الله،ومن أهدى إليكم معروف فكافؤوه، فإن لم تستطيعوا فدعوا له".

تطبيقا لهذا الحديث واعترافا بالجميل نتقدم بخالص الشكر إلى الأساتذة المشرفة "**الدكتور الحطاح زبيدة**" على توجيهاتها وإرشاداتها القيمة وعلى الجهود المبذولة فلها جزيل الشكر والعرفان.

كما نشكر كل الأساتذة التي مدت العون لنا من بينهم الأستاذ" **الدكتور عادل أتشي**"،وكل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية بصفة عامة وأساتذة تخص علوم التربية "إرشاد وتوجيه"،

وجزيل الشكر لمدير "**ثانوية زرواق**" على المساعدات التي قدمها لنا.

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد بالفعل أو بالكلمة الطيبة قريب من التخصص أو بعيد عنه،على انجاز هذا الموضوع.

وأخيرا، فحسبنا أننا قد بذلنا جهدا وما نحن إلا بشر نصيب ونخطئ

وكما نشكر الله ونحمده واليه يرجع لفضل كله وهو نعم المولى ونعم النصير.

الإهداء:

الحمد لله الذي وفقنا في انجاز هذا العمل ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا

أما بعد :

إلى سندي في هذه الدنيا ...إلى من يعمل ويتعب لأجل أن يوفر لنا عيشة هنيئة

إلى أبي الغالي مكانته عندي لا تقدر بأي ثمن، أهدي له هذا العمل البسيط وعدا مني أن أقدم له الأكثر، وأتمنى له طول العمر والصحة وان يحفظه الله لي.

إلى صديقة دربي, أمي الغالية يعجز اللسان عن التعبير عن مدى تعبها معي وصبرها علي

رفيقة لا مثيل لها أتمنى من الله عز وجل أن يحفظها ويطيل الله في عمرها اهدي عملي هذا لها ولكل أفراد أسرتي إلى إخوتي الأعزاء أخي أسامة الذي أتمنى له كل الخير في حياته وأخي زكرياء النجاح في حياته .... والى أخر العنقود أختي كنزة أتمنى لها النجاح في مشوارها الدراسي.

إلى عمتي"فضيلة" حفظها الله وأطال في عمرها، إلى أبنائها "أمينة"وفقها الله في اجتياز شهادة البكالوريا .

إلى كل عائلتي "أخوالي"و"خالاتي" حفظهم الله و أفرحهم بنجاح أبنائهم،إلى ابنة خالتي"وسام"وفقها الله في دراستها.

إلى جدي وجدتي أطال الله في عمرهم وحفظهم .

سارة

الإهداء:

بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم

إلى مصباح الحياة وشمعة الأيام الحالكات إلى مفتاح الجنات رمز العطاء والتضحيات حبيبتي الغالية أمي.

إلى الذي انفق كل عزيز وغالي لكي أكون على حالي وأصل العلالي حفظه الله ورعاه حبيبي أبي الغالي.

والى أحبائي الذين دعموني في كل خطواتي إخوتي جمال محمد رشيد مصطفى رضا أيمن وأخواتي ليندة وهاجر ونادية وآية.

والى رفيقات الدرب ونبع الحب والوفاء وئام وبشرى و فتيحة وهدى اسأل الله أن يوفقهم في حياتهم.

وأخيرا أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة "زبيدة الحطاح" التي أغرقت طالبتها بجميل تفانيها وطول صبرها ودقة ملاحظتها وغزير نصحها.

وخالص الشكر والدعاء لكل من قدم يد العون من بعيد ومن قريب.

أمينة

الفهرس:

شكر وعرفان

الإهداء

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

ملخص الدراسة

مقدمة.....(أ)

الفصل الأول:الإطار العام للدراسة.....4

1/إشكالية الدراسة.....5

2 /فرضيات الدراسة.....9

3/أهداف الدراسة.....10

4/أهمية الدراسة.....11

5/المفاهيم الإجرائية للدراسة.....12

6/الدراسات السابقة.....13

7/التعقيب على الدراسات 17

الفصل الثاني:الذكاء الوجداني.....19

تمهيد.....20

1/لمحة تاريخية عن الذكاء الوجداني.....21

2/مفهوم الذكاء الوجداني.....22

3/السمات العامة للذكاء الوجداني.....24

4/الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات.....27

5/وسائل قياس الذكاء الوجداني.....29

6/النماذج المفسرة للذكاء الوجداني.....32

7/ أهمية الذكاء الوجداني.....38

خلاصة الفصل.....40

الفصل الثالث:المرونة النفسية.....42

تمهيد.....42

1/مفهوم المرونة النفسية.....43

2/المصطلحات المرتبطة بالمرونة النفسية.....44

3/صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية.....46

4/ثمرات المرونة النفسية.....50

5/مقومات المرونة النفسية.....51

6/النظريات المفسرة للمرونة النفسية.....52

7/استراتيجيات بناء المرونة النفسية.....55

7/النظريات المفسرة للمرونة النفسية.....52

خلاصة الفصل.....57

الفصل الرابع:الراسبين في شهادة البكالوريا.....58

تمهيد.....59

1/مفهوم امتحان شهادة البكالوريا.....60

2/مفهوم الرسوب في شهادة البكالوريا.....60

3/المفاهيم المشابهة للرسوب.....61

4/العوامل المؤدية للرسوب.....62

5/مفهوم المراهقة المتأخرة.....62

6/خصائص مرحلة المراهقة لدى التلميذ الراسب في شهادة البكالوريا...63

7/ الحاجيات التعليمية لمرحلة المراهقة لدى الراسبين في البكالوريا.....64

خلاصة الفصل.....65

الفصل الخامس:منهجية البحث.....66

تمهيد.....68

1/المنهج المستخدم في الدراسة.....69

2/مجتمع الدراسة.....70

3/حدود الدراسة.....69

4/الدراسة الاستطلاعية.....69

5/عينة البحث.....70

6/أدوات الدراسة.....70

الفصل السادس:معطيات البحث وعرض وتحليل ومناقشة النتائج.....80

1/معطيات البحث.....81

2/عرض وتحليل ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة.....87

الاستنتاج العام.....96

الصعوبات.....97

اقتراحات الدراسة.....98

خاتمة.....100

قائمة المصادر والمراجع.....102

الملاحق.....107

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
.1	يوضح عبارات مقياس المرونة النفسية	72
.2	يوضح صدق التمييز لمقياس الذكاء الوجداني	73
.3	يضح صدق المحتوى لمقياس الذكاء الوجداني	74
.4	يوضح حساب ثبات مقياس الذكاء الوجداني بطريقة التناسق الداخلي للبنود: " ألفاكر ونباخ"	7
.5	يوضح حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الذكاء الوجداني.	76
.6	يوضح توزيع بنود مقياس المرونة النفسية على الأبعاد	77
.7	يمثل توزيع العبارات الموجبة والسالبة على أبعاد المرونة النفسية	78
.8	يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس المرونة النفسية	78
.9	يبين المعطيات العامة لمتغير الذكاء الوجداني	81
10	يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني حسب المحاور	82
11	يبين المعطيات العامة لمتغير الصحة النفسية	83
12	يبين نتائج أفراد العينة على مقياس المرونة النفسية	83
13	يوضح الارتباط بين متغير الذكاء الوجداني وبين المرونة النفسية	84

14	يوضح الفروق بين الجنسين على متغير الذكاء الوجداني والمرونة النفسية	85
15	يبين العلاقة الإرتباطية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد إدارة الانفعالات للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية	87
16	يبين العلاقة الإرتباطية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التعاطف للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية.	89
17	يبين العلاقة الإرتباطية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد تنظيم الانفعالات للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية	90
18	يبين العلاقة الإرتباطية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد المعرفة الوجدانية للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية	92
19	يبين العلاقة الإرتباطية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التواصل الاجتماعي للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية	94

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل متصل الوجدان	28
2	يمثل متصل القدرة	28
3	يمثل هرمية المجال الوجداني حسب krathol	29
4	يوضح مكونات الذكاء الوجداني كما يراها"ماير وسالوفي"	33
5	يوضح نموذجgolman	36-37

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الذكاء الوجداني وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا،من خلال الوقوف على طبيعة العلاقة بين متوسط الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

وقد تم اعتماد مقياس الذكاء الوجداني الذي صممه عثمان ورزق،ومقياس المرونة النفسية للباحث مجدي الدسوقي،حيث كانت العينة 90 تلميذ لموسم(2021-2022).

باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بحساب معامل الارتباط بيرسون حيث توصلت النتائج إلى:

-وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ومتوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى عينة من الراسبين في شهادة البكالوريا.

-وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد إدارة الانفعالات (الذكاء الوجداني) وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى عينة من الراسبين في شهادة البكالوريا.

-وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التعاطف(الذكاء الوجداني)و بين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى عينة من الراسبين في شهادة البكالوريا.

-وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد تنظيم الانفعالات(الذكاء الوجداني) وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى عينة من الراسبين في شهادة البكالوريا.

-وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد المعرفة الوجدانية(الذكاء الوجداني) ومتوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى عينة من الراسبين في شهادة البكالوريا.

-وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التواصل الاجتماعي(الذكاء الوجداني) ومتوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى عينة من الراسبين في شهادة البكالوريا.

وطبقت الدراسة على عينة بحثية متكونة من 90على من التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا لجميع الشعب، ومنه أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية موجبة.

Summry study:

The current study aimed to reveal emotional intelligence and its relationship to psychological resilience among a sample of students who failed the baccalaureate, by examining the nature of the relationship between the average total score for emotional intelligence and the average total score for psychological resilience among students who failed the baccalaureate.

The emotional intelligence scale designed by Othman and Rizk, and the psychological resilience scale by researcher Magdy El-Desouky were adopted, where the sample was 90 students for the season (2021-2022).

Using the descriptive analytical method, the Pearson correlation coefficient was calculated. The results reached:

- There is a statistically significant correlation between the average total score for emotional intelligence and the total average score for psychological resilience among a sample of repeaters in the baccalaureate degree.

- There is a statistically significant correlation between the mean of the partial degree of the dimension of emotion management (emotional intelligence) and the mean of the total degree of

psychological resilience among a sample of repeaters in the baccalaureate degree.

- There is a statistically significant correlation between the average partial degree of the empathy dimension (emotional intelligence) and the average total degree of psychological resilience among a sample of repeaters in the baccalaureate degree.

- There is a statistically significant correlation between the average of the partial degree of emotion regulation dimension (emotional intelligence) and the mean of the total degree of psychological resilience among a sample of repeaters in the baccalaureate degree.

The study was applied to a research sample consisting of 90 students who failed the baccalaureate for all people, and from it indicated the existence of a positive inverse correlation.

مقدمـــة

مقدمة:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من المراحل المهمة للطالب، لكونها مرحلة انتقالية إما للتعليم العالي أو عالم الشغل،كونها تأتي في مرحلة نهائية حساسة إلا وهي فترة المراهقة،والتي تعرف بفترة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج فيجد التلميذ نفسه يعيش في صراع بين متطلبات المرحلة التعليمية،وبين حاجاته في الوسط الذي يعيش فيه،مما يجب على المراهق التأقلم ومواجهة الضغوطات والصعوبات من اجل الحفاظ على صحته النفسية والجسدية،فيكسب خاصية مهمة خلال هذا الصراع والتي تعرف بالمرونة النفسية،التي تساعده على التصدي للصعوبات بشكل ايجابي.

وتسهم المرونة النفسية في تحديد مدى قدرة الفرد عل التكيف مع الصعوبات والمواقف،الضاغطة التي تواجه الفرد في حياته،حيث أن الشخص السليم نفسيا والذي يمتلك اتزانا انفعاليا هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته بمرونة عالية،والتعبير عنها حسب طبيعة الموقف،وهذا يساعد الفرد على المواجهة الواعية لظروف الحياة وأزماتها ،فلا يضطرب أو ينهار للضغوط أو الصعوبات التي تواجهه،وبذلك تظهر المرونة كمتغير هام في بناء الشخصية،وقدرة الشخص على التعافي من الخبرات العاطفية السلبية.

هذا من ناحية أما من ناحية أخرى نجد الذكاء الوجداني ،الذي تتضح أهميته في إدارة الذات والعلاقات الاجتماعية،وهذا ما أشار إليه "جولمان" حسب العديد من الاختبارات التي أجريت حول الذكاء الانفعالي،بينت أن مهارات الذكاء الوجداني تعود بالنفع على الإنسان بحث تجعله قادرا على قراءة المشاعر من التعبيرات غير المنطوقة، الأمر الذي يجعله في حالة أفضل من حيث التكيف ،ومحبوبا من حيث الآخرين وأكثر صراحة وحساسية لحاجات وانفعالات الآخرين والتأثير فيها.

ويجعل من الأفراد الذين يتميزون بالذكاء يعرفون مشاعرهم ويتعاملون مع الآخرين بكفاءة، ونراهم متميزين في كل مجالات الحياة،وهو أكثر إحساسا بالرضا عن أنفسهم مما يجعلهم متوافقين دراسيا.

وعلى هذا الأساس سيتم إذا البحث عن الكشف على الذكاء الوجداني وعلاقته بالمرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

ومن هذا المنطلق تضمنت الدراسة جانبين:احدهما نظري والأخر تطبيقي يحتويان على ستة فصول مرتبة كما يلي:

الفصل الأول: ويتمحور حول الإطار العام للدراسة، وسيعرض فيه إشكالية الدراسة،تحديد تساؤلاتها،صياغة الفرضيات تبعا لذلك،وأهداف وأهمية الموضوع،تحديد المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: يتضمن موضوع الذكاء الوجداني ويتم التطرق إلى لمحة تاريخية للذكاء الوجداني،النماذج المفسرة للذكاء الوجداني، وكذلك أهم الأسس النظرية للذكاء الوجداني، الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات، بالإضافة إلى وسائل قياس الذكاء،مستويات الأهداف الوجدانية في المجال التربوي، السمات العامة للذكاء الوجداني،ومهارات الذكاء الوجداني، أهمية الذكاء الوجداني.

الفصل الثالث: تمحور حول موضوع المرونة النفسية وسيتم التطرق فيه إلى مختلف التعارف المتناولة لمفهوم الصحة النفسية، وبعض المصطلحات المرتبطة بها، صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية، بالإضافة إلى فوائد المرونة النفسية، مقومات المرونة النفسية، استراتيجيات بناء المرونة النفسية، واهم النظريات المفسرة للمرونة.

الفصل الرابع: تضمن موضوع الرسوب في شهادة البكالوريا، وتم التطرق إلى النقاط التالية، تعريف شهادة البكالوريا، تعريف الرسوب، المصطلحات المشابهة للرسوب، تعريف المراهقة المتأخرة، خصائص المراهقة المتأخرة، الحاجات التربوية لهاته المرحلة.

الفصل الخامس: ويضم منهجية البحث والإجراءات الميدانية بدءا من المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية، ومجتمع الدراسة، وعينة البحث، وحدود الدراسة، أدواتها ومختلف الأساليب الإحصائية المتبعة.

الفصل السادس: وتم فيه إيجاد فيه معطيات البحث، وعرض وتحليل النتائج ومناقشتها، وبعد معالجة نتائج الدراسة الميدانية توصلت إلى مجموعة من مقترحات تساهم في تحسن مستوى المرونة النفسية.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. المفاهيم الإجرائية للدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

❖ **إشكالية الدراسة:**

تتعدد مصادر الضغط والتوتر في حياة المراهقين والتي تدفع من يفتقر منهم للمرونة النفسية للبحث عن مصادر خارجية لتوفير الاستقرار والتوازن، فالمراهقين غير القادرين على المواجهة الايجابية للمواقف هم الأكثر انخراطا في السلوكيات التدميرية، ولكي ينجح المراهق في التعامل مع هذه الضغوط في حياته الاجتماعية أو الشخصية أو حتى المدرسية، فلا بد من أن يمتلك القدرة على المواجهة الايجابية والتكيف السوي،فالأمر أصبح يستلزم وجود مهارات لكي يتمكن بها الفرد من فهم ذاته وضبط انفعالاته، فالشخصية المرنة والناضجة هي التي يكون لديها القدرة على التكيف والتعامل مع ظروف الحياة بصفة عامة والظروف الدراسية بصفة خاصة.

ومن أهم المراحل الدراسية في حياة المراهق وأصعبها هي مرحلة التعليم الثانوي،فهي تتويج للمراحل التعليمية السابقة من حيث الحصول على الشهادة النهائية التي توصله للدراسات الجامعية والحياة المهنية وتحقيق المكانة الاجتماعية،والتي باجتياز امتحان شهادة البكالوريا الذي يعد امتحان مصيرا بالنسبة للتلميذ، فالنجاح هو حلم كل تلميذ،بينما الفشل هو عامل هدام لكل الطموحات مما يسبب خيبة أمل للتلميذ وعدم الرضا عن ذاته، والنجاح والفشل في المجال الدراسي يصبح تعبيرا ومقياسا للنجاح أو الفشل في شخصيته (ساعد،2003،ص4_5).

ففي فترة التحضير للامتحان الرسمي،يجدون أنفسهم في حالة ضغط كبير وصعوبات عديدة و إحداث ضاغطة،لها دور مهم في إحداث معدل عال من الانهماك الذي يصيب الجسم، ومثل هذه الصعوبات تحتاج إلى مرونة نفسية لتجاوزها، خصوصا في فترة المراهقة لأنها تعتبر فترة هامة وصعبة.

فالمرونة النفسية مهمة لتقبل التغييرات واكتساب أفكار لتسهل القدرة على الإبداع في أنماط التفكير والتغيير المعرفي المتواصل بما يتناسب مع التغييرات الحاصلة في المجتمع،كما تشكل أساسا لتقبل الآخر واحترام معتقداته والتفاعل مع اختلافه ما يغني مهاراته التواصلية وعلاقاته الإنسانية(شريف،2012،ص86).

وبالتالي فإن المرونة تسهم في تحيد مدى قدرة الفرد على التكيف مع الصعوبات والمواقف الضاغطة التي تواجه الفرد في حياته، حيث أن الشخص السليم نفسيا والذي يمتلك اتزانا انفعاليا هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته بمرونة عالية، فلا يضطرب أو ينهار للضغوطات التي تواجهه(ريان،2003).

حيث أن كل تلميذ أو فرد يمتلك مرونة نفسية عالية تجعل منه يتميز بذكاء عال، إذ أن كلما كانت المرونة عالية يكون الذكاء الوجداني عاليا ،والعكس صحيح،وهذا ما أكدته دراسة عثمان2009 بإبرازها مدى خطورة وتأثير الحياة الضاغطة التي يمر بها الشباب سواء في بيئته الأكاديمية،أو في وسط أسرته،أو المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ،وقد أوضحت أن الشباب هم في حاجة ماسة إلى تكثيف الجهود لتنمية ورفع مستوى كفاءته.

إذ يشكل مفهوم الذكاء الوجداني محور العديد من الدراسات العلمية الحديثة خاصة في المجال التعليمي،فقد تبين أن الذكاء المعرفي لم يعد وحده المعيار الوحيد لنجاح الفرد وتفوقه في أداءه،وهو من أهم أنواع الذكاء التي حظيت باهتمام الدارسين والباحثين في علم النفس وعلوم التربية،ولاسيما في الآونة الأخيرة.

ويعد هذا الذكاء من المفاهيم الحديثة نسبيا،لذلك تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبيintelligence inotionnel، فمنهم من يسميه الذكاء

الوجـداني ومـنهم مـن يطلـق عليـه اسـم الـذكاء الانفعـالي، والـبعض الأخـر يسـميه الـذكاء العـاطفي، وأيـا كانـت التسـمية فـأن الكـل يتفـق علـى انـه عامـل أساسـي بكـل أبعـاده ومهـم فـي تحقيـق النجـاح فـي المجـالات العلميـة ،الشخصـية والاجتماعيـة(بـلا نجمة،34،2014).

حيث يشير كوبر وسميث إلى أن الأفراد الذين لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الوجداني هم أكثر صحة ونجاح في حياتهم، ويمتلكون مهارات قيادية فاعلة، بالإضافة إلى تأسيس علاقات شخصية قوية مقارنة مع نظراتهم ممن لديهم مستوى منخفض من الذكاء،وهذا أكدته **دراسة دونافيست2004**على أن الذكاء الوجداني يؤدي إلى انخفاض معدل الضغوط اليومية وزيادة القدرة على التوافق ونمو المهارات الاجتماعية (رشيد خطارة،2011).

ويؤكد "جولمان goleman (1995)" على أن المشكلات التي تواجه الفرد في الوقت الحاضر لا تتطلب قدرات عقلية لحلها ،ولكن تحتاج إلى مهارات وجدانية انفعالية(العلوان،102،2011).

ويتضمن الذكاء الوجداني خمسة أبعاد "المعرفة الانفعالية"، "إدارة الانفعالات"، "التعاطف"، "تنظيم الانفعالات"، "المعرفة الانفعالية"، "التواصل الاجتماعي".

وبمـا أن الـذكاء الوجـداني هـو احـد المتغيـرات الانفعاليـة التـي تمتلـك قـدرة علـى التنبـؤ بالسلوك الإنساني وتنظيم جوانب الشخصية فإنه من الممكن أن يكون لهذا المتغير علاقة بالمرونة النفسية لدى المراهقين.

وهذا مـا أثـار اهتمامنـا للبحـث والسـعي نحـو كشـف الغمـوض والحقـائق الكامنـة وراء هـذا الموضـوع إلا وهـو علاقـة الـذكاء الوجـداني بالمرونـة النفسـية لـدى التلاميـذ الراسـبين فـي شهادة البكالوريا واختيار دراسته بطرح التساؤل العام وهو كالآتي:

هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا؟

وتتفرع عنه التساؤلات الجزئية التالية:

1. هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد إدارة الانفعالات للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا؟
2. هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التعاطف للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا؟
3. هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد تنظيم الانفعالات للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا؟
4. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد المعرفة الانفعالية للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا؟
5. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التواصل الاجتماعي للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية المرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا؟

❖ **فرضيات الدراسة:**

الفرضية العامة:

– توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

الفرضية الجزئية:

– توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد إدارة الانفعالات للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

– توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التعاطف للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

– توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد تنظيم الانفعالات للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

– توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد المعرفة الانفعالية للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

– توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التواصل الاجتماعي للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية المرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

❖ **أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- ✓ طبيعة العلاقة بين الذكاء بأبعاده الخمسة وفقا لنموذج "جولمان "1995 والمرونة النفسية لدى الراسبين في شهادة البكالوريا.
- ✓ طبيعة العلاقة بين درجات أفراد العينة على بعد إدارة الانفعالات ومستوى المرونة لديهم.
- ✓ طبيعة العلاقة بين درجات أفراد العينة على بعد تنظيم الانفعالات ومستوى المرونة لديهم.
- ✓ طبيعة العلاقة بين درجات أفراد العينة على بعد معرفة الانفعالات ومستوى المرونة لديهم.
- ✓ طبيعة العلاقة بين درجات أفراد العينة على بعد التعاطف ومستوى المرونة النفسية لديهم.
- ✓ طبيعة العلاقة بين درجات أفراد العينة على بعد التواصل الاجتماعي ومستوى المرونة لديهم.

❖ **أهمية الدراسة:**

تتضح أهمية الدراسة في جانبيها النظري والتطبيقي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- ✓ تستمد الدراسة الحالية أهميتها النظرية من أهمية الموضوع الأساسي الذي تتعرض له،وهو الذكاء الوجداني الذي أشار له التراث السيكولوجي بأنه يسهم في نجاح الحياة العلمية والعملية بنسبة 80 بالمائة.
- ✓ تقديم فهم نظري لمفهوم الذكاء الوجداني وذلك لحداثة هذا المفهوم.

- ✓ قلة الدراسات السابقة في مجال الذكاء الوجداني نسبيا مقارنة بأي متغير آخر في الشخصية، ونظرا لكون هذا المفهوم الحديث مازال غامضا ويوجد خلاف في كونه قدرات عقلية أم مهارات أم سمات شخصية، فإن هذا الغموض يحتاج إلى المزيد من البحث.
- ✓ كونه طرح جديد.
- ✓ عدم وجود دراسات في البيئة الجزائرية،جمعت بين الدراسة الحالية"الذكاء الوجداني والمرونة النفسية".
- ✓ أهمية الذكاء الوجداني الذكاء الوجداني في تحقيق النجاح والتفوق في العديد من المجالات.
- ✓ أهمية الوجدان ودوره في حياة الإنسان، فالنظرة المتزنة للإنسان تنظر إليه باعتباره كائنا يجمع بين العقل والوجدان.

الأهمية التطبيقية:

- ✓ قد تساعد نتائج الدراسة على إبراز دور الذكاء الوجداني وعلاقته بالمرونة النفسية في الحياة اليومية لدى المتعلم بالمرحلة الثانوية والمتعلمين خاصة الراسبين في شهادة البكالوريا.

كما يمكن أن تعود الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إمكانية الاستفادة منها مستقبلا في بناء برامج إرشادية قائمة على مهارات الذكاء الوجداني وتنمية مستوى المرونة النفسية لدى الراسبين في شهادة البكالوريا.

- ✓ قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في تزويد الباحثين بمزيد من المعلومات عن الذكاء الوجداني وإسهاماته في المجال المعرفي.
- ✓ لفت انتباه القائمين على بناء المناهج والبرامج الدراسية إلى أهمية تبني مهارات الذكاء الوجداني في المناهج الدراسية، والتي تساعد على تطير مهارة المرونة النفسية من اجل تحقيق النجاح في الأداء الأكاديمي والحياتي.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1: التعريف العام للذكاء الوجداني:

يعرفه "عثمان ورزق" 2002:بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق للانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية تساعد على الرقي العقلي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة(عثمان ورزق،2002،ص36).

التعريف الإجرائي: هو متوسط الدرجات الكلية التي يحصل عليها المفحوص في الاستجابة على مقياس الذكاء الوجداني المستخدم في البحث الحالي.

5-2:المرونة النفسية:

يعرفها الأحمدي (3،2007-4) بأنها هي الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتعبير، أو الأخذ بأيسر الحلول.

التعريف الإجرائي: هي متوسط الدرجات الكلية التي يحصل عليها المفحوص في الاستجابة على مقياس المرونة النفسية المستخدم في البحث الحالي.

5-3:تعريف الرسوب: هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى ويبقى في نفس المستوى مرة أخرى.

5-4:تعريف شهادة البكالوريا: هو عدم الحصول على معدل 10 ، في المسابقة الوطنية ، في آخر موسم دراسي للسنة الثالثة ثانوي من اجل الالتحاق بالجامعة أو المعاهد الوطنية الكبرى، استعدادا للموسم الجامعي المقبل(الحطاح،2020،ص643).

6-الدراسات السابقة:

6-1-الدراسات المتعلقة بالذكاء الوجداني:

دراسة راضي 2001:

هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق بين الذكور والإناث في عوامل الذكاء الوجداني "ضبط الانفعالات ،التعاطف ،إدارة العلاقات ،الدافعية الذاتية، الدرجة الكلية)، والتعرف على الفروق بين الطلبة مرتفعي الذكاء، ومنخفضي الذكاء الوجداني في كل من التحصيل الدراسي والقدرة عل التفكير الابتكاري ، وتكونت عينة الدراسة من 289طالب وطالبة من طلبة جامعة المنصورة، منهم 135 طالبةو154طالبة من الفئة العمرية(19،25)سنة، وقامت بإعداد اختبار الذكاء الوجداني واختبار القدرة على التفكير الابتكاري، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مهارات الذكاء الوجداني" التعاطف، إدارة العلاقات، الدافعية الذاتية)،والدرجة الكلية لصالح الإناث.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء الوجداني في كل من التحصيل الدراسي وقدرت التفكير الإبتكاري وذلك لصالح الطلبة مرتفعي الذكاء الوجداني(راضي،2001،ص171).
- **دراسة فريبدورج وآخرون(2005،(friborg)**:هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة المحتملة بين المرونة والشخصية والذكاء وتكونت عينة الدراسة من 472فردا من المتقدمين للالتحاق بالكلية العسكرية(48انثى،402ذكر)،واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المرونة (فريبدورج2004)، ومقياس العوامل الكبرى للشخصية (انفجengvik1997)، ومقياس الذكاء الاجتماعي (سيبفيرا واخرون،2005)، وبطارية اختبارات الذكاء المعرفي للكليات العسكرية، وأسفرت النتائج عن ثلاث عوامل شخصية

مرتبطة ارتباطا إحصائيا بالمرونة هي القدرة الشخصية وقوة الشخصية،،ولقدرة الاجتماعية،كما أظهرت النتائج علاقة قوية بين المرونة والذكاء الاجتماعي في حين كانت كانت العلاقة بين المرونة والذكاء المعرفي سلبية في بعض الاختبارات ،وضعيفة في البعض الآخر ما يشير إلى مشكلات في استخدام الذكاء المعرفي كمؤشر للمرونة،أيضا الفروق بين الجنسين كانت ضعيفة وغير دالة إحصائيا.

دراسة دهلوي2006:

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين أساليب التفكير والذكاء الانفعالي،ومعرفة الفروق في مستوى الذكاء الانفعالي السائدة لدي أفراد العينة،وتكونت عينة الدراسة من 300طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من مختلف الصفوف والتخصصات العلمية والأدبية،وتم استخدام الأدوات التالية:

- ✓ مقياس قائمة أساليب التفكير إعداد عجوة أبو سريع1999.
- ✓ مقياس الذكاء الانفعالي إعداد عثمان ورزق2001، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وهي كالآتي:

- ➢ وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية لدى عينة الدراسة.
- ➢ لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي وأبعاده بين طالبات المرحلة الثانوية تبعا للصف الدراسي(الأول،الثاني،الثالث).

توجد فروق دالة إحصائيا في بعد (المعرفة الانفعالية) تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح طالبات القسم الأدبي(دهلوي،2006،ص120).

دراسات جمعت بين الذكاء الانفعالي والمرونة النفسية:

دراسة خولة الصغار 2008: بعنوان "المرونة النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني والتحصيل لدى طالبات كلية التربية للبنات بالرياض.

اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات ،المرونة كعملية تفاعلية ترتكز عل عمليات التكيف التي يقوم بها الفرد، والذكاء الوجداني كقدرة عقلية مقابل نظريات الذكاء الوجداني التي درست الذكاء الوجداني كسمة شخصية،وتكونت عينة الدراسة من 277طالبةمن طالبات الفرقة الرابعة من الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية في مدينة الرياض،وذلك في الفصل الدراسي الأول من عام 1427_1428،وقد اشترط في عينة الطالبات أن تكون الطالبة مستجدة وغير متزوجة، منتدبة من التعليم العام،وقد كان متوسط أعمار عينة الدراسة(12، 22) سنة بانحراف معياري 1.73،وقد طبقت عليهم المقاييس التالية: المرونة النفسية إعداد الباحثة، والذكاء الوجداني لماير وسالوفي ترجمة عثمان الخضر 2006،والتحصيل الأكاديمي "نتائج المعدل التراكمي للطالبات من خلال استمارة البيانات"،وكانت نتائج الدراسة كالتالي :وجدت علاقة دالة إحصائيا بعد عمليات المرونة والذكاء الوجداني لدى العينة الكلية،بينما لم ترتفع العلاقة إلى مستوى الدلالة في الأقسام العلمية والأدبية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الطالبات مرتفعات التحصيل الأكاديمي،ومنخفضات التحصيل الأكاديمي في الدرجة الكلية للمرونة،وعدم وجود فرق دال إحصائيا بين الطالبات المرتفعات والمنخفضات في التحصيل الأكاديمي في الدرجة الكلية للمرونة،وعدم وجود فرق دال إحصائيا بين الطالبات المرتفعات والمنخفضات في التحصيل الأكاديمي في الذكاء الوجداني.

دراسة الاسطل2010: بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات المواجهة لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة، وقد تألفت عينة الدراسة من 403من طلبة كليات التربية بجامعة غزة (الجامعة الإسلامية،جامعة الأقصى،جامعة الأزهر) من المستوى الرابع(119طالبا)و(284طالبة)،وقد استخدم الباحث مقياس الذكاء العاطفي من إعداد "فاروق عثمان،محمد عبد السميع"،ومن تقنين"عبد العظيم" المصدر(2007)و"أمال جودة(2007) على البيئة الفلسطينية وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة كيات التربية بجامعة غزة (69.03بالمئة).
- مستوى مهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعة غزة 77.81بالمئة.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء العاطفي العام وبين الدرجة الكلية لمهارات مواجهة الضغوط النفسية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين مهارات المواجهة ومستوى الذكاء العاطفي وأبعاده الفرعية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعات في المهارات "الثانية،الثالثة،الرابعة"،والدرجة الكلية لمقياس مهارات مواجهة الضغوط وفي البعد الثاني والثالث والرابع لمقياس الذكاء العاطفي.
- توجد فروق بين الجامعات الإسلامية وجامعة الأزهر في مهارة تحمل المسؤولية ومهارة حل المشكلات لمقياس مهارات مواجهة الضغوط وكانت الفروق لصالح جامعة الأزهر.

- توجد فروق بين الجامعات الإسلامية وجامعة الأقصى في مهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار، وكانت الفروق لصالح جامعة الأقصى(الأسطل،2010).

- **دراسة حنصالي 2013: بعنوان إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية(الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي.**

تكونت عينة الدراسة من الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية بجامعة محمد خيضر –بسكرة– والبالغ عددهم 140،ثم اختيارهم بطريقة قصدية وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الارتباط و والمقارنة،كما استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي لعبد المنعم الدردير2002م،وقائمة أساليب مواجهة الضغوط من إعداد garver scheir1989 ترجمة وتقنين زيزي السيد ابراهيم2006م،ومقياس الصلابة النفسية ،ومقياس التوكيدية من إعداد الباحثة،وكشف نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين جميع أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية بأبعادها (الالتزام،التحكم،تحدي)لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية ،فيما عدا بعض المهارات الاجتماعية ببعد التحكم والذي جاء ارتباطه غير دال.

التعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضت الباحثتان ستة (6)دراسات سابقة متعلقة بموضوع الدراسة المحلية منها والدراسة العربية منها ودراسة أجنبية منها وقد تم ترتيبها في تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث.

1- من حيث الأهداف: اتسمت الدراسات السابقة بالتنوع من حيث الأهداف التي تسعى إليها، حيث هدفت دراسة الاسطل 2010" إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني ومهارات مواجهة الضغوط ،في حين هدفت دراسة راضي"2010" إلى تحديد الفروق بين الذكور والإناث في عوامل الذكاء الوجداني (التعاطف، إدارة الانفعالات، الدافعية الذاتية،

الدرجة الكلية)، وأما دراسة "فريبدورج" وآخرون2005فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة المحتملة بين المرونة والشخصية والذكاء، وأخيرا دراسة حنصالي2013هدفت إلى معرفة الضغوط وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية(الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي.

2-من حيث منهج الدراسة: لم تتفق هذه الدراسة مع الدراسات في المنهج حيث الدراسة الحالية استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي ، ومنه اختلفت مع دراسةحنصالي2013 حيث استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب الارتباط والمقارنة،وجل الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي وبأساليبه المختلفة.

3-من حيث أدوات الدراسة:

لم تتفق دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث أدوات جمع البيانات ،حيث اعتمدنا في هذه الدراسة في هذه الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني الذي صممه عثمان ورزق2001، ومقياس المرونة النفسية لمجدي الدسوقي1996.

بينما اعتمدت دراسة الأسطل 2010على استخدام مقياس الذكاء الوجداني من إعداد "محمد عبد السميع "ومن تقنين "عبد العظيم"المصدر2007،و أمال جودت2007 لبيئة فلسطينية، واعتمدت دراسة "فريبدورج" وآخرون على مقياس المرونة فريبدورج2004 ومقياس العوامل الكبرى للشخصية أنفنج 1997.

راضي 2001على إعداد الذكاء الوجداني واختبار القدرة على التفكير الابتكاري، وعليه فقد استفدنا من هذه الدراسات في رسم المعالم النظرية لمتغيرات الدراسة وكذلك لتحديد أدوات الدراسة المناسبة.

الفصل الثاني: الذكاء الوجداني

تمهيد

2-1- لمحة تاريخية عن دراسة الذكاء الوجداني

2-2- مفهوم الذكاء الوجداني.

2-3- السمات العامة للذكاء الوجداني

2-4- الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض التغيرات.

2-5- وسائل قياس الذكاء الوجداني.

2-6- النماذج المفسرة للذكاء الوجداني.

2 -7- أهمية الذكاء الوجداني.

تمهيد:

يلاحظ في السنوات الأخيرة انه لم يعد الاهتمام بالنظرة التقليدية إلى تتناول موضوع قاصرا على المنظور المعرفي فقط ،إذ وجد علماء النفس أهمية الجانب الوجداني للإنسان نظرا لزيادة تأثير الوجدان في حياة الإنسان،كما انه لا ينفصل عن التفكير، ومن ثم أصبح هناك اقتناع تام بعدم وجود ازدواجية بين العقل والوجدان.

ولقد ظهر الكثير من الاستفسارات التي دعت إلى أهمية الربط بين الجانب المعرفي والوجداني في انك قد تجد شخصا نسبة ذكائه العقلي مرتفعة ولكنه غير ناجح في حياته،وشخصا أخر نسبة ذكائه متوسطة ولكنه ناجح في حياته،وكل هذا دفع علماء النفس بالاهتمام بالذكاء الوجداني أو العاطفي.

وفي الفصل الحالي نحاول عرض مجموعة من المفاهيم التي تناولت الذكاء الوجداني وتاريخ نشأته واهم نماذجه.

2-1 الذكاء الوجداني:

حظي مفهوم الذكاء الوجداني باهتمام الباحثين والعلماء، وأحدث تناول هذا المفهوم طفرة هائلة في مجال علم النفس الإيجابي positive psychologie، وتوالت الدراسات والكتابات التي اهتمت باكتشاف العوامل التي تقف وراء نجاح الإنسان في جميع مراحل حياته، وركزت هذه الدراسات على الجوانب الانفعالية الوجدانية من الشخصية، باعتبارها مكملة للجوانب العقلية وليست بديلة عنها، بعد أن ظلت لفترة طويلة من الزمن، حيث كان يدرس كل الجوانب من جوانب الشخصية على حده، ويتناول هذا الجزء عرضا مفصلا بتطور الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني كما يلي:

أ- لمحة تاريخية عن دراسة الذكاء الوجداني:

لقد برز اهتمام الفلاسفة منذ زمن بعيد بدراسة علاقة التفكير بالانفعال، وأكد قدماء الإغريق عن أن الانفعال: "موجه حقيقي للانفعال والحكمة". (Mayer,et al, 2001, p3)

وترجع جذور الذكاء الوجداني إلى مفهوم ثرونديك (Thorndike, 1920) عن الذكاء الاجتماعي والذي قسم الذكاء إلى ثلاثة أنواع: الذكاء المجرد، الذكاء الميكانيكي، الذكاء الاجتماعي وعرفه الأخير على أنه: قدرة الفرد على فهم الآخرين، والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية. (خليل، 2010، ص15).

كما فتحت نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر 1983، gardner المجال للبحث عن أنواع أخرى من الذكاءات، ويعد (بار-أون 1985، Bar-on) أول من استخدم مصطلح الذكاء الوجداني في أطروحة الدكتوراه التي قدمها عن نمو الذكاء الوجداني، ولم ينتبه له أحد في ذلك الوقت. (الخفاف، 2009، ص25).

واقترح معامل الانفعالية Emotimal quotient (E.Q.I) وعرفها على أنها: تظهر قدرتنا على التعامل بنجاح مع مشاعرنا ومع الآخرين(خليل 2010، ص17).

وفي 1997 قدم بار-أون نموذجا للذكاء الوجداني emotinal intelligence باعتباره مجموعة من المهارات والكفاءات والمسيرات الوجدانية والاجتماعية، وأعد قائمة خاصة بقياسه (EQ) (الدردير، 2004، ص12).

وظهر مفهوم الذكاء الوجداني بشكل واضح ودقيق في مقالتين نشرهما مابر وسالوفي (mayere, salovey,1990)، وقدم نموذجا للذكاء الوجداني في كتاب "الخيال، المعرفة الشخصية)، (إبراهيم، 2010، ص230)، إلا أن الفضل يعود في انتشاره بشكل واسع إلى أعمال جولمان golenan عندما ألف كتاب (الذكاء الوجداني) الذي تم نشره عام 1995، وكان من أكثر الكتب رواجا في تلك الفترة (ستيفي وهوارد، 2013، ص7)

وقد تتالت بعد ذلك الدراسات السيكولوجية التي اهتمت بهذا المفهوم، وتعددت الاهتمامات النظرية والتطبيقية بهدف تحديد ماهيته والعوامل المؤثرة فيه، وعلاقته بالمتغيرات الأخرى وإعداد أدوات لقياسه، وطرق تنميته إلا أن الدراسات العربية جاءت متأخرة نسبيا، مقارنة بالأجنبية، حيث تعد دراسة فاروق عثمان ومحمد عبد السميع 1998 أول دراسة تناولت هذا المفهوم في البيئة العربية.

ب- مفهوم الذكاء الوجداني:

لقد أثار مفهوم الذكاء اهتماما عاما، لفاعلية تطبيقاته العملية التي أبت نجاحها لتطويع مهارات الفرد لمتطلبات الحياة الجديدة، وانتشارها في العديد من الكتب الحديثة والمقالات، وقد ظهر المفهوم ومكوناته الأساسية في أدبيات العلم عند بارون.

وقد عرف بار-أون الذكاء الانفعالي على أنه منظومة من القدرات الانفعالية والشخصية والاجتماعية تمنح الفرد القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة. (Bar-on, 2006, p33)

أما في قاموس (لاروس) عرفه بأنه: مجموع الوظائف العقلية التي تهدف للمعرفة والفهم والعقلانية، وهو قدرة الإنسان على التكيف مع أوضاع معينة مع اختيار الأساليب المناسبة لهذا التكيف. (http://wwwlarousse.fr)

في حين عرفه "كلين" (kline, 1944) كما يلي: بأنه القدرة على التعلم والفهم والتكيف مع الوضعيات الجديدة. (jaun-lucberaud.op-cit, p9)

أما سبيرمان براون فقد عرفه بأنه القدرة على ثلاث مبادئ معرفية أساسية وهي: فهم أو إدراك الواقع الاستنباط العلائقي والاستنباط الإرتباطي.

مفهوم الوجدان:

- **لغة:** من وجهة النظر الاشتقاقية نجد أن كلمة emotion تتكون من قسمين هما: (ex) والتي تعني (خروج) و movére والتي تعني الحركة، أي بهذا المعنى يمكن القول أنها تعني الحركة للخروج نحو الخارج.

- **اصطلاحا:** يعرفه (تومسون) thempson على أنه مجموعة من العمليات الداخلية والخارجية المسؤولية عن مراقبة وتقييم وتعديل ردود الفعل العاطفية.

كما يعرفه (جايمس غروس j.gross) وآخرون (2005) فيعرفه كما يلي: عبارة عن حالة انفعالية تتكون من أحاسيس فيزيائية مقبولة أو غير مقبولة مرتبطة بوضعية معينة، كمثير أو عامل مفجر.

ويعرفه أيضا بأنه: مدى التقلب المزاجي والحساسية للضغوط والتوترات البيئية والنزعة للشعور بالذنب أو الضغط أو مدى تقدير واحترام الذات، والشعور بالتعب الجسمي أو النفسي ومدى تحمل هذا الشعور (إبراهيم بن جامع، 2010، ص22-23).

علاقة الذكاء بالوجدان:

يعمل العقل إلى جانب الوجدان في انسجام وتناغم دقيق، حيث يزود الوجدان عمليات التحصيل بالمعلومات بينما يعمل العقل على تنقية مدخلات الوجدان وأحيانا يعترض عليها، فكلاهما مهم للآخر، حيث يرى (michel lobrot) الذي يعتبر أن مركز الوجدان هو القلب من خلال قوله القلب والعقل غير منفصلان على عكس ما كان يعتقد. (michel lobrot, 1973, p30)

وقد وضع كلا من رويس و واريديل (1978) تصورا نظريا مبنيا على نتائج الدراسات في هذا المجال يؤكد على وجود ارتباط قوي بين النظام الوجداني والنظام المعرفي، في حين أكد جارندر 1993-1995، على رفض النظرية الأحادية للذكاء وتبنى فكرة الذكاء المتعدد التي يندرج ضمنها الذكاء الوجداني ككل متكامل للذكاء العام. (عبد العظيم سليمان، 2008، ص595).

وهذا ما جعل "جولمان يؤكد أن بنية الوجدان والذكاء تعملان في الحالات العادية في انسجام دون أن يكون بينهما تناقض. (DANIEL GOLEMAN).

السمات العامة للذكاء الوجداني:

سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع: إن الفرد المتميز بذكاء مرتفع يتصف بما يلي:

- يظهر مشاعره بوضوح وبشكل مباشر.

- مشاعره متوازنة مع الحق والمنطق والواقع.
- يعمل وفقا لرغبته ليس بسبب الإحساس.
- يشعر بالتفاؤل الواقعي.
- مرن وقوي بشكل عاطفي. (علا عبد الرحمان، 2009، ص47-48).
- معتمد على نفسه.

سمات الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المنخفض:

- لا يتحمل مسؤوليات مشاعره.
- يتجنب العلاقات مع الآخرين ويسعى لعمل علاقات بديلة مع بعض الحيوانات الأليفة أو النباتات.
- يلقي الذنب على الآخرين في المشكلات التي يقع فيها.
- غير متعاطف مع الآخرين.
- غير واثق بنفسه، ويجد صعوبة للاعتراف بأخطائه.
- متشائم باستمرار.
- يملك باستمرار الشعور بخيبة الأمل. (المرجع السابق، 2009، ص48).

مهارات الذكاء الوجداني:

إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها: يتطلب تعليم هذه المهارات مساعدة المتعلم على امتلاك إدراك الانفعالات، بالإضافة إلى إدراكها في الأشياء من خلال اللغة والموسيقى والمثيرات الأخرى وتعتبر هذه المهارة من أبسط مهارات الذكاء الوجداني، حيث تتعلق بدقة تحديد الانفعالات والمحتوى الانفعالي وتتضمن هذه المهارة أربعة مهارات فرعية هي:

- المهارة في التعرف على الانفعالات الذاتية من خلال الحالة الجسمية والمشاعر والأفكار.
- المهارة في التعبير على الانفعالات بدقة.
- المهارة في التعرف على الانفعالات الأخرى. (سعاد جابر، 2015، ص56).
- المهارة في التمييز بين الانفعالات الصادقة والمتكلفة وكذلك الانفعالات البسيطة والمعقدة. (المصدر السابق، ص56).
- استخدام الانفعالات لتسهيل التفكير: وتتضمن مهارات توليد الانفعالات واستخدامها والإحساس بها بصفتها لنقل المشاعر والأحاسيس وتوظيفها في عمليات معرفية أخرى.

ويركز هذا البعد على الانفعالات في الذكاء، حيث يصف الأحداث الانفعالية التي تساعد في المعالجة العقلية وتتضمن هذه المهارة الوظائف الانفعالية التالية:

- توجيه الانتباه إلى المعلومات المهمة.
- إنتاج أو توليد الانفعالات التي تساعد على إصدار الأحكام وتنشيط ذاكرة المشاعر.
- تقلب الحالات الانفعالية التي يشجع على مقارنة المشكلات.
- التأرجح الانفعالي الذي يشجع على تنازل وجهات النظر.(سعاد جبر، 2005، ص57)

فهم وتحليل الانفعالات وتوظيف المعرفة الانفعالية:

وتتطلب هذه المهارة القدرة على فهم المعلومات الانفعالية، وكيفية ترابطها وتكاملها وتطورها من خلال العلاقات من أجل تقدير معنى الانفعالات، ويركز هذا البعد على

القدرة على فهم الانفعالات واستخدام المعرفة الانفعالية وتتضمن هذه المهارة المهارات الفرعية التالية:

- المهارة في تصنيف الانفعالات وإدراك العلاقات بين هذه الانفعالات.
- المهارة في تفسير المعاني التي تعبر عنها الانفعالات.
- المهارة في تتابع الانفعالات وتسلسلها.
- المهارة في فهم الانفعالات المركبة.

التنظيم التأملي للانفعالات لتعزيز النمو الانفعالي والمعرفي:

وتتمثل هذه المهارات في القدرة على الانفتاح على المشاعر والأحاسيس وتعديلها في الذات، وفي الآخرين من أجل فهم في تلك المشاعر، وتطور النمو الانفعالي للفرد، وتعد هذه المهارة أعلى مستويات الذكاء الوجداني، حيث يركز على التنظيم الواعي للانفعالات من أجل تعزيز النمو الانفعالي.

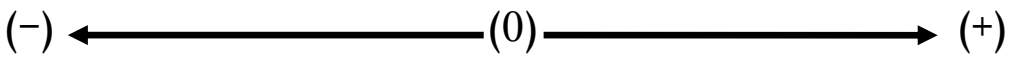
الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات:

يمثل الجانب الوجداني أو الانفعالي أهم الجوانب الثلاث التي يراهن عليها في شخصية المعلم والمتعلم على حد سواء إلى جانب المجال المعرفي والمجال الحس الحركي، فإذا كانت الخلفية المعرفية ذات أهمية في التعامل مع مشكلات الحياة المتلاحقة والتحديات التي يواجهها الشخص، فإن تلك المعارف تصبح بلا قيمة إذا لم ترافقها مجموعة من القيم والقناعات التي تجعل سلوك الشخص مقبول. (سعاد، 2005)

إن الطالب الذي يتحصل على درجات مرتفعة ويتخرج بتقديرات جيدة، ولكنه لا يملك حس الانتماء الوطني، بحيث لا يقف لتحية العلم، أو أنه لا يتعامل مع زملائه

ومعلميه بلباقة، فذلك دليل على أن هذا الطالب لا يتمتع بذكاء وجداني التعامل الإيجابي مع المحيطين به، بحيث يجعلهم يتقبلونه ويميلون للاتصال والتواصل معه.

كما يشير "معمرية" إلى أن الوجدان يختلف في جوهره عن القدرات سواء المعرفية أو النفسية أو الحركية، وهذا ما ينجر عنه طرق مختلفة في التناول والقياس، فالوجدان ثنائي القطب يمتد متصلا من قطب إلى قطب مرورا بنقطة الصفر، وكل قطب يناقض الآخر في المضمون النفسي والاستجابة السلوكية، حيث هناك اللذة ونقبضها الألم، القبول ونقيضه الرفض، الحب ونقيضه الكره...إلخ.



شكل رقم (1) يمثل متصل الوجدان

أما القدرات فتمتد في قطب واحد يبدأ من الصفر.

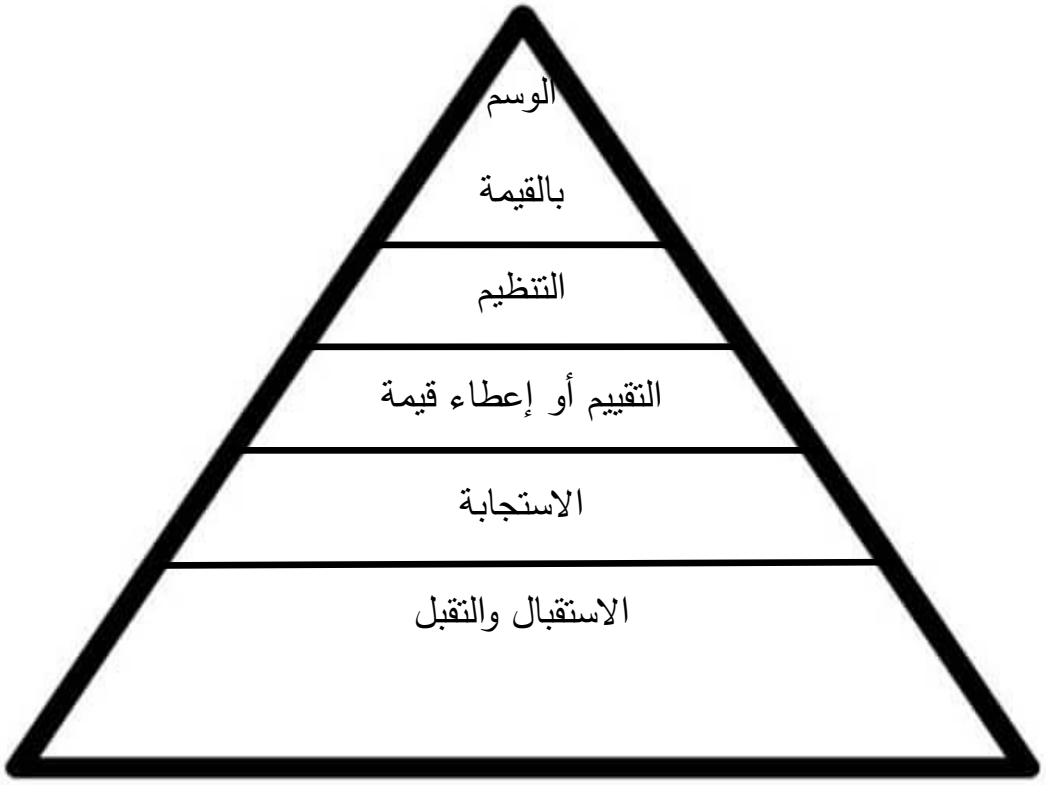


شكل رقم (2) يمثل متصل القدرة

والحياة الوجدانية من أقوى مكونات الشخصية وتسمى أيضا التأثير به، فما إن يكتسب الشخص معلومات أو يتصل بقضايا ومواقف إلا و يصيغها بوجدانه، ثم يتصرف إزاءها تبعا لاتجاهاته وميوله وتوافقه معها، والحياة الوجدانية ليست حيادية وإنما هي جوهرة الحياة النفسية. (بشير معمرية، 2009، ص227).

مستويات الأهداف الوجدانية في المجال التربوي:

عمد krathwohl إلى تقسيم الأهداف الوجدانية في الميدان التربوي إلى خمس مستويات في شكل هرمي تتدرج من اليسير في قاعدة الهرم إلى المعقد في القمة.



شكل رقم (3) يمثل هرمية المجال الوجداني حسب Krathwohl

(جودت أحمد، 2005، ص497)

وسائل قياس الذكاء الوجداني:

لقد انعكس الذكاء الوجداني في تعريف الذكاء الوجداني، ومكوناته على تعدد وتنوع طرق قياسه ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

أ) **الاختبارات الأدائية:** يتم الاستجابة على هذه الاختبارات بطريقة أدائية، وتقييم الاستجابات بطريقة موضوعية نظرا لأن كل اختبار يقيم من خلاله الدرجة، ومن هذه الاختبارات:

* **مقياس الذكاء الوجداني متعدد العوامل للراشدين mess:** تم إعداده من قبل ما يرو آخرون (mayer et al, 1997) يتكون من عوامل متعددة موزعة على أربعة مجالات أساسية تتشكل مكونات الذكاء الوجداني وهي:

– الإدراك والتقييم المعرفي للانفعالات المتضمنة في القصص والمهن والموسيقى وتعبيرات الوجه.

– القدرة على فهم الانفعالات وتماثلها إلى عمليات إدراكية ومعرفية، ويشتمل على مهمتين أدائية.

– مهارة المشاركين في إدارة انفعالاتهم وانفعالات الآخرين ويتكون من اختبارين

– القدرة على التحليل وفهم الانفعالات ويتكون من أربعة اختبارات فرعية.

* **مقياس تحديد مستوى الوعي الوجداني leas:** أعد هذا المقياس لان وآخرون (lane etal, 1990) ويتكون المقياس من 20 مشهد سينمائي أو تلفزيونيا، ويشمل كل فيلم على مجموعتين من الأفراد إحداهما لديهم قدرة على إحداث أربعة انفعالات مختلفة: (الغضب، الخوف، السعادة، الحزن) والأخرى ليس لديها قدرة على إحداث تلك الانفعالات.

* **مقياس مهارة التعبير الوجداني:** حاول عدد من الباحثين قياس معارة التعبير الانفعالي للأفراد، والذي يعتبر مظهرا من مظاهر الذكاء الوجداني بعدة طرق منها:

الطريقة الأولى: يطلب من الأفراد أن يتخذوا وضعا أساسيا للتعبيرات الانفعالية على الحدث.

الطريقة الثانية: ويتم فيها فحص كيف يعبر الأفراد عن انفعالاتهم بشكل تلقائي (السمدوني، 2007، ص39)

* **اختيار الألوان والتصميمات إعداد ماير وسالوفي (1990):** يتكون من 18 مفردة وينقسم إلى ثلاثة أجزاء: يتكون الجزء الأول من (6) صور تمثل وجوها تظهر انفعالات مختلفة. والجزء الثاني يتكون من (6) تصميمات مجردة (أبيض x أسود)، بينما يتكون الجزء الثالث من (6) ظلال من الألوان، يستجيب المفحوص لكل مفردة من المفردات السابقة بتحديد الانفعال المناسب المثير على سلم خماسي (إبراهيم، 2010، ص328).

ب) اختيارات التقرير الذاتي sely-repport test: وتكون الاستجابة عليه من خلال الطلب المفحوص أن يحدد مستوى ذكائه الوجداني في ضوء تقديراته على الاستبيان، وقد أظهرت عدة مقاييس من هذا النوع فعاليتها لقياس مكونات الذكاء الوجداني، ويمكن عرض مجموعة منها على النحو التالي:

- **اختبار جولمان (goleman, 1995) للذكاء الوجداني:** يعد من أكثر المقاييس انتشارا وشيوعا لتقدير نسبة الذكاء الوجداني والذي أشار إليه روبنس واسكوت (1998)، وضع هذا المقياس في صورة تساؤل يقابلها بدائل للإجابة على استجابات المفحوصين.

- **قائمة بار-أون (Bar-on, 1997) لتحديد النسبة الوجدانية:** وهو أكثر موضوعية ودقة في تحديد نسبة الذكاء الوجداني وسمي بمقياس نمط الإدراك الوجداني، وتم نشره عام (1997)، ويتكون من (133) عبارة موزعة على (15) مقياسا فرعيا.

- **مقياس إدراك الوجدان لبارنت:** ويتكون هذا المقياس من (93) عبارة لقياس إدراك الوجدان يعتمد على قدرة الشخص في أن ينتبه بسرعة ويبذل الجهد لكي يدرك مشاعره وتفضيلات المستجيبين في الأنماط الثلاثة التالية: النمط الخاص بالجسم المعتمد على إدراك الوجدان وتقييم الإدراك المعتمد على الوجدان وإدراك الوجدان على أساس منطقي.

- **مقياس تورانتو للتبلد العاطفي:** يعد من الأدوات الصادقة التي استخدمت لقياس مكونات الذكاء الوجداني، وهذا المقياس يصف ويحدد مشاعر الأفراد التي تعكس ذكائهم الوجداني.

- **مقياس سكوت وآخرون:** (schutte, dal, 1998) سكوت وآخرون مجموعة من الدراسات لإعداد مقياس للذكاء الوجداني وتطويره وفقا لنموذج القدرة، وتكونت الصورة الأولية من (62) عبارة، ويتم الاستجابة على مقياس خماسي (السمدوني، 2007، ص130-150).

- **نماذج الذكاء الوجداني:** من خلال التعريفات يمكننا تصنيف النماذج إلى اتجاهين، وهما "نماذج العقلية" mentabilités والتي تركز على تفاعلاتها مع الآخرين ويمثلها "جون ماير john mayer"، بيتر سالوفي pater salovey، لندا أندر linda inder، ونماذج السمات أو كما تعرف بالنماذج المختلطة ويمثلها "بار أون Bar on، كوبر وسواف coper, sowaf، دانيال جولمان daniel golmen"

- **نماذج القدرة في تفسير الذكاء:** ينظر أصحاب هذا الاتجاه إلى الذكاء الوجداني على أنه يشبه إلى حد كبير الذكاء اللفظي والميكانيكي، إلا أنه يعمل ويؤثر في المحتوى الانفعالي، وإن الذكاء الوجداني يتضمن مهارة الفرد في التعرف على مهارات الانفعالات والاستدلال المجرد، مستعينا بهذه المعلومات وإن هذا النموذج يؤكد على المكونات المعرفية للذكاء الوجداني حيث يركز على إدراك وتنظيم الانفعالات والتفكير فيها: (سالي حسن، 2007، ص38).

أ) نماذج الذكاء الوجداني لمايرو سالوفي: قام السيكولوجيان الأمريكيان "بيتر سالوفي" أستاذ بجامعة يال yale الأمريكية، و"جون ماير" أستاذ بجامعة نيوهامشر new-hamcher الأمريكية عام 1990 نموذجيهما عن الذكاء الوجداني في كتابيهما "الذكاء

الانفعالي، المعرفة والشخصية ويريان في نموذجيهما أن الوجدان يمنح الفرد معلومات هامة يتفاوت الأفراد فيما بينهم في القدرة على توليدها، والوعي وتفسيرها والاستفادة منها والاستجابة لها من التوافق بشكل أكثر ذكاء(بشير، 2005، ص44).

ومن ناحية أخرى أن الذكاء الوجداني يركز على الجوانب الانفعالية "العاطفية- للمشكلات مقارنة بالذكاء الاجتماعي الذي يركز على الجوانب الاجتماعية، والذكاء الوجداني وفق هذا النموذج يشمل أربعة مكونات رئيسية كما هي موضحة في الشكل التالي:

الذكاء الوجداني			
-القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عليها بدقة.	- القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عملية التفكير	- القدرة على فهم الانفعالات والتعرف عليها.	- القدرة على إدارة الانفعالات.

شكل (1) يوضح مكونات الذكاء الوجداني كما يراها ماير وسالوفي

(السمدوني، 2007، ص107).

1- القدرة على الوعي بالانفعالات والتعبير عنها بدقة: the ability emotional awareness to perceive emotional accurately:

وتعني قدرة الفرد في التعبير عن الانفعالات من خلال ملامح الوجه أو الجسد، وينعكس ذلك في معرفة الشخص مكنونة مشاعره والوعي بالذات، وفهم مشاعر الآخرين أو أفكارهم، وهذه القدرة أهم مكون من مكونات الذكاء الوجداني (المرجع نفسه ص106-108)

2- القدرة على استخدام الانفعالات لتسهيل عملية التفكير: the ability to use emotional to facilitate thought:

تركز هذه القدرة على التكامل المعرفي وتأثير الانفعالات عبارة عن تنظيمات معقدة من الناحية الفيزيولوجية، الانفعالية، التعبيرية- الإدراكية والواعية للحياة العقلية، وتدخل انفعالات المجال الإدراكي على أنها مشاعر إدراكية، وعندما يتم إدراك وتحديد الانفعالات يتم فهمها.

3- القدرة على فهم المشاعر: the ability to inderstand emotional:

وتعني قدرة الفرد على وصف وتحليل الانفعالات وتسميتها بكلمات، وفهم التغييرات التي تحدث للانفعالات وتمييز العلاقات فيما بينها وبين الانفعالات المتشابهة، واستخدام تلك المعرفة الانفعالية، والقدرة على فهم انفعالاته، والقدرة على فهم المشاعر المركبة في القصص، فالشخص القادر على فهم انفعالاته وتوليفها وتطويرها يكون مع الزمن قادرا على فهم الجوانب الهامة في الطبيعة البشرية والعلاقات بين الأشخاص.

4- القدرة على إدارة الانفعالات: the ability to manage emotions:

وهذه القدرة تبين فعالية الفرد على تحمل المشاعر والانفعالات المختلفة، وخاصة السلبية وتقبلها في الحالات الإيجابية، فالأصل في تنظيم الوجدان في الذات والآخرين هو تقبل الانفعال وإدارته الاستقلالية عما إذا كان سارا أو كدرا.

ب) نموذج دانيال جولمان للذكاء الوجداني (1995) danial goleman:

قدم "جولمان" نموذجه معتمدا على عمل "ماير وسالوفي 1990"، إلا أنه يعتبر النماذج المختلطة mixed models التي تمزج بين قدرات الذكاء الوجداني مع سمات وخصائص الشخصية متمثلة في خصائص الصحة النفسية السعادة well-being

والدافعية والقدرات التي تجعل الفرد فعالا في المشاركة الاجتماعية ويتكون الذكاء الوجداني وفقا لنموذج "جولمان" من المكونات أو الكفاءات التالية:

1- الوعي بالذات sely-awarenes:

تشير إلى معرفة الشخص انفعالاته، أي أن الوعي بمزاجنا وأفكارنا اتجاه هذا المزاج هو ملاحظة محايدة للحالة الداخلية، تنطوي على معرفة متى تستجيب لهذه المشاعر وإذا لم تكن قادرين على إدراك مشاعرنا فسيكون من الصعب علينا إدراك مشاعر الآخرين.

2- إدراك الانفعالات "تنظيم الذات" emotional management:

وتعني قدرة الفرد على إدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة عبر مواقف وبيئات مختلفة، ويشير إلى ترشيد الانفعالات بصورة تساعد الفرد على التوافق السليم مع المواقف الجبائية، فالأفراد الذين يكونون أكثر قدرة على تنظيم انفعالاتهم أقل احتمالا للتعرض للاكتئاب من جراء المشكلات العاطفية وأقل عرضة للاضطرابات السيكوسوماتية (السمدوني، 2007، ص115).

ويتطلب هذا أن يعرف الفرد كيف يعالج أو يتعامل مع المشاعر التي تأذيه وتزعجه، وهذه المعالجة هي أساس الذكاء الوجداني (الأعسر وكفافي، 2000، ص66).

3- حفز الذات "تأجيل الإشباعات" sely-montonation:

ويعني أن يتعمد الشخص على قوة داخلية في تحقيق أهدافه، فالحوافر الداخلية مثل حب العمل والتمتع به والاطلاع، تكون أكثر أهمية وتأثير في دفع الفرد للعمل والإبداع من الحوافز الخارجية كالمنصب والمال، وأيضا معناه التقدم والسعي نحو دافعنا، وأن يكون لدى الفرد هدف، وأن يعرف خطواته خطوة خطوة نحو تحقيق الهدف، وأن يكون لديه الحماس والمثابرة لاستمرار السعي (الدردبر، 2007، ص25).

4- التعاطف (استشعار انفعالات الآخرين) empathy:

ويعني قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخرين ومعرفة ما يحسون به، وتؤسس بالذات فيركز الفرد على نتائجه، وما الذي يجب أن يقوم به وكيف يعبر عن مشاعره بطريقة فعالة، كما يستطيع التعبير عنها والقدرة على حل الصراعات، وامتلاك زمام الأمور عند التعامل مع الجماعة والقدرة على القيادة بشكل فعال.

5- التفاعل مع الآخرين (تناول العلاقات) relationships:

وتعني قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة والتفاعل مع الآخرين بفعالية والتأثر فيهم، ويمكن تمثيل هذا النموذج في الشكل التالي:

الذكاء الوجداني				
– الوعي بالذات (معرفة الانفعالات). – الدقة الذاتية. في تقدير الذات. – الثقة بالنفس.	– إدارة الانفعالات (تنظيم الذات). – الضبط الذاتي – الثقة. والاعتماد على النفس. – الوعي. – التجديد والابتكار في إدارة الانفعالات.	– حفز الذات (تأجيل). – حافز الإنجاز – المبادرة. – التفاؤل.	– التعاطف (استشعار انفعالات الآخرين). – تنمية العلاقات مع الآخرين. – التوجه نحو تقديم خدمة. – الوعي والاستشعار.	– التعامل مع الآخرين (المهارات الاجتماعية). – الاتصال المؤثر. – إدارة الصراع. – القيادة. – تدعيم الروابط الاجتماعية. – الاستشعار والتعاون. فعالية الجماعة الاجتماعية.

ج) نموذج كوبر وصواف cooper, sawaf 1997 :

ويتكون الذكاء الوجداني بحسب هذا النموذج من أربع مكونات هي على النحو التالي:

1- المعرفة الانفعالية emotional literacy: تتضمن هذه المهارة تنمية مجموعة من المفردات vocabulary المفيدة للمعرفة الانفعالية لتمييز وتقييم واحترام المعرفة الخاصة بالمشاعر وتسهم كل من الأمانة الانفعالية emotional honesty والطاقة الانفعالية emotional energy والتغذية الراجعة الانفعالية emotional feedback، والحدس العملي practical intuition في المعرفة الانفعالية.

2- الاستعداد (التهيؤ) الانفعالي emotional fintness: تعد الثقة trust المفتاح للسمات المتعلقة بالاستعداد الانفعالي التي تتضمن الجدارة بالثقة authenticity، والمرونة والتجديد، وهذه السمات تظهر القيم الشخصية والمشاعر التي تحفزنا، والمعرفة الانفعالية والاستعداد الانفعالي يتعاملان بشكل أكثر اتساعا مع الذكاء الوجداني لأنهما يعملان على تدعيم القوة المنشطة للذكاء الوجداني في ظروف متعددة.

3- العمق الانفعالي emotional depth: يتصل بالأعمال التالية:

- الدعوة إلى جوهر شخصية الفرد وتحديد الهدف والجهد المتميز الذي يحدد المصير والالتزام بالتعهد والدافعية والمبادرة والضمير والمسؤولية وزيادة التأثير بعيدا عن السلطة.

4- التحويل (التغيير) الانفعالي emotional alcheny: ويعني التحول من الأسوأ إلى الأفضل فهو يتضمن خليطا من القوى التي تمكن من اكتشاف الفرص الإبداعية وتغيير الأفكار السيئة إلى أخرى حسنة (cooper, 1997, 33).

أهمية الذكاء الوجداني:

1- في المنظومة التربوية:في العقود الماضية كان العقاب البدني احد الوسائل الأساسية للتحكم في الفصول وإدارتها،ولكن بدأت العديد من الدول في منع وتحريم العقاب البدني من المدارس، مما نتج عن ذلك التحريم فوضى كبيرة داخل الفصول وخارجها، وهذا دعا

إلى ظهور ظاهرة عامة في المؤسسات وهي انخفاض مستوى الاحترام المتبادل بين المدرس والطالب وذلك نتيجة لسحب بعض الصلاحيات من المدرس داخل القسم.

ومهما كانت الأسباب فان النتيجة أصبحت أن معظم المدرسين يقضون وقتا طويلا من الحصة في ضبط و إدارة الصف، ولكن الصف الذي يطرح نفسه هو ما الذي يجب على المدرس القيام به في تلك الفترة؟.

والإجابة هي أن نقطة الانطلاق في العلاقة بين الطلاب والمدرسين هي الفهم والاحترام المتبادل والذي لا ينشأ عن توافر مهارات الذكاء الوجداني، أي أن الذكاء الوجداني يؤدي دورا بالغا في تزويد المدرس بالقدرة على إدراك مشاعر الطلاب ومن ثم العمل على إقامة علاقات اجتماعية جيدة قوامها الاحترام المتبادل.

وتكمن أهمية الذكاء الوجداني للمعلم في انه يحقق التوافق والانسجام بين المعلمين في المدرسة ككل وفي التخصص الواحد،كما انه يقلل من شعور المعلم بالاحتراق النفسي فيزيد من القوة النفسية للمعلم،ويمكنه من فهم وتفهم طلابه،والتعاطف معهم،ويزيد من حماس و إصرار ومثابرة المعلم،كما انه يمده بالقدرة على تحفيز ذاته باستمرار دون ملل أو تعب.(لزنك،2010،ص28-29).

2- أهمية الذكاء الوجداني في مجال الحياة والشخصية :

- تحقيق الصحة النفسية والجسدية.
- الانسجام بين عواطف الشخص ومبادئه وقيمه، مما يشعره بالرضا والاطمئنان.
- تمكين الشخص من اكتساب المرونة المطلوبة للعطاء في آية بيئة متغيرة.
- تمكين الشخص من إدراك الإيماءات الدقيقة للآخرين ومعرفة مشاعرهم وكيف يفكرون.
- تمكين الشخص من إثارة وتوجيه الآخرين كأفراد وكجماعات وإقناعهم.

– القدرة على تحفيز النفس وإيجاد الدافعية الذاتية لدى الشخص ليكون أكثر وإصرار أمام العوائق .

– الذكاء الوجداني وراء النجاح في الحياة،فالكثير ذكاء وجدانيا محبوبون ومثابرون، وقادرون على التواصل والقيادة ومصرون على النجاح.(المرجع السابق،ص29–30).

خلاصة الفصل:

لقي مفهوم الذكاء الوجداني اهتماما كبير على مختلف النطاقات منذ ظهوره كمفهوم جديد، فقد استقطب اهتمام العديد من الباحثين حيث أصبح محل جدل وكثر حوله النقاش وفي تعريفاته ومكوناته،ورغم ذلك بقي من أكثر الميادين التي حظيت بالبحث والدراسة في مجال الفروق الفردية.

والفكرة الأساسية هي أن نجاح الفرد في حياته الدراسية والمهنية والاجتماعية لا تتوقف على قدراته المعرفية فحسب،بل على ما يتمتع به أيضا من مهارات وقدرات وإمكانات انفعالية، حيث يعتبر الذكاء الوجداني كبنية نفسية لها أهميتها في تفسير بعض جوانب السلوك الإنساني.

الفصل الثالث: المرونة النفسية

تمهيد

1-مفهوم المرونة النفسية

2-المصطلحات المرتبطة بالمرونة النفسية

3-صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية

4-ثمرات المرونة النفسية

5-مقومات المرونة النفسية

6-استراتيجيات بناء المرونة النفسية

7-النظريات المفسرة للمرونة النفسية

تمهيد

إن المرونة النفسية تلعب دورا هاما في تكيف الفرد مع بيئته بحيث يعتبر الإنسان الصحيح نفسيا هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته بمرونة عالية ، وأن الفرد لكي يتمتع بمستوى جيد من الصحة النفسية فلابد من توافر قدر من المرونة النفسية التي تمكنه من التوافق مع الأحداث الضاغطة التي يمر بها ومواجهتها بشكل يقلل من عوامل الخطورة التي تؤثر عليه سلبا في حياته.

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى المرونة النفسية.

1-مفهوم المرونة لغة:

"مرن، مرانة ، مرونة، ومرونا لان في صلابة، ومرّن على الشيء مرونا ومرانة تعوده(الفيروز أبادي، 2009).

2-وأيضا: مرّن يمرّن و مرونة، وهو لين في الصلابة ومرنت يد فلان على العمل أي صلبت واستمرت ، والمرانة: الليّن(ابن منظور،2005).

3-يعرف معجم مقاييس اللغة والمرونة:" مرن –الميم والراء والنون . أصل صحيح يدل على لين الشيء وسهولة.(أبو الحسين،1979، 113).

مفهوم المرونة اصطلاحا:

-**يعرفها الأحمدي:** على أنها :" الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغير أو الأخذ بأيسر الحلول".(الأحمدي،2009).

-**وعرفتها الرابطة النفسية الأمريكية بأنها:** عملية التوافق الجيد في مواجهة الشدة والصدمة والمأساة والتهديدات أو حتى مصادر الضغوط الأسرية أو المشكلات في العلاقات مع الآخرين والمشكلات الصحية الخطيرة وضغوط العمل الاقتصادية كما يعني النهوض أو التعافي من الضغوط الصعبة.(في المالكي،2012،ص141).

-**يعرفها عبد الرقيب البحيري:2010:** المرونة النفسية هي القدرة على التكيف بنجاح مع المحن التي تقابل الفرد والارتداد على المشكلات والتعامل معها بقوة وذكاء.

-وتعرف أيضا على أنها:القدرة على التكيف مع المواقف التي تحمل الإحباط حيث يلتمس الحلول المختلفة للمشكلات ولا يظهر العجز في مواجهتها.(اللحان ،1992،ص18).

-يعرف رزوق المرونة النفسية بأنها: خاصية في الفرد تساعده على التكيف والتلاؤم وهي ميزة تشير إلى الانفتاح على صعيد القدرات والاستعداد من جانب الفرد لتطويعها و ملاءمتها للظروف المستجدة.

(رزوق،1979،ص279).

-المرونة النفسية وبعض المفاهيم المرتبطة بها:

يتشابه مفهوم المرونة النفسية مع بعض المفاهيم الأخرى ، ويكون التشابه إما في التأثير والنتائج على الأفراد، أو الأسباب المؤدية إلى حدوث الظاهرة ، أو في بعض الخصائص التي يتشابه فيها الأفراد الذين ينطوون تحت فئة هذا المفهوم وهي:

-مرونة الأنا:

تعرف مكتبة ويلسون للتعلم (2005) مرونة الأنا بأنها :القدرة على استخدام مهارة البصيرة، وهي تبدأ بالعمل عندما يتم إدراك الاختلاف في العلاقة الإنسانية وعندما يتم التصرف بطريق مخالف لتحسين العلاقة. وبهذا تكون المرونة هي الاستعداد والقدرة على إجراء التعديلات المؤقتة في الاستجابة السلوكية عندما تصل إلى الحسم في العلاقة مع الآخرين.

-قوة الأنا:

القدرة على التكيف مع شروط الواقع ، والاحتفاظ بأوضاع انفعالية متزنة. والتوافق مع المطالب الاجتماعية ، والاتزان والقدرة على التحكم في الانفعالات وفي التعبير عنها في مواقف الرضا وعند الخوف ، والخلو من الصراعات المرضية وتحقيق الصحة النفسية.

-التفكير الإيجابي:

وهو التفاؤل والإحساس بالقدرة على النجاح فيه ، حيث التفكير بالفشل مقدمة للوصول إليه، والتفكير بالنجاح سبب لإدراكه ونيله(شقورة،2012).

-الاتزان الانفعالي:

هو أن يكون لدى الفرد القدرة على التحكم والسيطرة على انفعالاته المختلفة ، ولديه مرونة في التعامل مع المواقف والأحداث الجارية ، بحيث يكون استجابة الانفعالية مناسبة للمواقف التي تستدعي هذه الانفعالات .

-التوافق الإيجابي:

وهو قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ،ومع المجتمع الذي يعيش فيه . وهذا يؤدي به إلى التمتع بحياة خالية من التأزم والاضطرابات مليئة بالتحمس. وذلك يعني أن يرضي نفسه ويتقبلها كما يتقبل الآخرين فلا يظهر ما يدل على عدم التوافق الاجتماعي.

نظرية نموذج كوفي(covey) :

يرى هذا النموذج أن العيش والعمل بشكل متأني نابع من المبادئ الدائمة التي تعزز المرونة وهي كالآتي :

1-النشاط والفاعلية :

وتتضمن قدرة الفرد على تحمل مسؤولية أفعاله.

2-أن يبدأ الفرد يومه بتفهم عميق لما يدور حوله : والتي تتضمن توضيح القيم والأولويات قبل اختيار الأهداف.

3- تعامل الفرد مع الأعمال العامة قبل المهمة: من خلال تنظيم الوقت وإدارته وحسن استثماره.

3-توظيف العقل لتحصل على ما تريد من مكاسب عن طريق البحث عن المنافع المتبادلة .

5-أن يفهم الفرد وأن يكون مفهوما . وهي تعني احترام الفرد لآراء الآخرين ومحاولة فهم وجهة نظرهم.

6-التعاون من خلال العمل بروح الفريق الذي تسوده قيم واحدة.

7-الاهتمام والتفعيل الحازم للعادات الستة السابقة.(جوهر،2014).

3-صفات الأفراد ذوي المرونة النفسية:

يقول (سريت،2008) إن من صفات ذوي المرونة الآتي:

1-نظرة الفرد لنفسه:

وهي تتمثل في ثلاث نقاط وهي : فهم الذات وتقبل الذات وتطوير الذات وفهم الذات أ، يعرف نقاط القوة والعنف لديه، أما البعد الثاني وهو تقبل الذات ، أي أن يتقبل الفرد ذاته بإيجابياتها سلبياتها وألا يرفضها أو يكرهها ، أما البعد الثالث فيجب ألا يقنع الفرد بذاته كما هي بل عليه أن يحاول تحسينها وتطويرها.

2-**الواقعية:**

و تعني التعامل مع حقائق الواقع وهو أن لا يضع لنفسه أهدافا صعبة التحقيق بالنسبة له حتى لا يشعر بالفشل ، بل يعمل على تحقيق ما يمكن تحقيقه.

3-شعور الفرد بالأمن:

يشعر الفرد بالأمن والطمأنينة بصفة عامة ، ويسلك السلوك الذي يعمل مباشرة على حل المشكلة أو يعمل على إزالة مصادر التقييد ويحسم الأمر باتخاذ القرار المناسب في حدود إمكاناته.

4- **المواجهة الصحيحة للأزمات:**

عندما يتعرض الفرد لمشكلة فإنه يفكر فيها ويحدد عناصرها ويضع الحلول التي يتصور أنها كفيلة بحلها ، وهو في هذا يتجه مباشرة إلى قلب المشكلة و يواجهها مواجهة صحيحة.

5- **الاستفادة من الخبرة:**

يعدل الفرد دائما من سلوكه بناء على الخبرات التي تمر به ،فهو يغير ويعدل من سلوكه حسب ما تعلمه من المواقف السابقة خاصة المواقف ذات العلاقة والصلة بالموقف الذي يقف فيه(ستريت،2008).

ويستخلص ويكس(wicks)المشار إليه في (عثمان،2009) أربعة صفات وتتدرج تحت كل منها عوامل أخرى وهي:

1-الرؤية الشخصية:(الغرض والمعنى ، مبادئ وسلم قيمي بأهداف).

2-حل المشكلة:(الاستجابة السريعة للخطر، البحث عن المعلومات ، القيام بمخاطر حاسمة)

3- الألفة الاجتماعية:(تمييز الفرد عن الآخرين ،تكوين العلاقات الاجتماعية)

4-ميكانيزمات دفاع الأنا: (فصل الانفعال ،إعادة البيئة المعرفية ، التوقع ألإسقاطي الإيجابي).

ومن الصفات المميزة للأفراد من ذوي المرونة العالية التي أشار إليها المنظرون ومنهم ويلن(wolinwolin) المشار إليه في (جابر،2014).

1-الاستبصار:

هي قدرة الشخص على قراءة وترجمة المواقف والأشخاص وتشمل القدرة على التواصل البين شخصي علاوة على معرفة كيفية تكيف سلوك الفرد ليكون مناسبا مع المواقف المختلفة ، مما يجعله يفهم نفسه ويفهم الآخرين.

2-الإبداع:

ويشمل الإبداع خيارات وبدائل للتكيف مع تحديات الحياة ، بل وأكثر من ذلك الاندماج في كل الأشكال السلوكية السلبية(تحدي المصاعب والمخاطر)، وإن الأفراد من ذوي المرونة العالية يمكنهم أن يتخيلوا تتالي الأحداث حيث يمكنهم صناعة واتخاذ القرار في مواجهتها ، كما يتضمن الإبداع القدرة على تسلية الفرد إلى حين انتظار شخص ما أو شيء ما ليقدم تلك التسلية حتى تحقيق الهدف المرجو منه.

أما المالكي فتقول أيضا عن صفاتهم:

1-الاستجابة السريعة للخطر: القدرة على إدراك وتنظيم والتوافق مع متطلبات الوضع الاجتماعي المفاجئ من أجل تجنب الضرر.

2-فصل الانفعال: وهي قدرة الفرد على إبعاد ذاته عن المشاعر الحادة.

3-التوقع التصويري لاستنتاجي الإيجابي: وهي قدرة الفرد على تأمل وتصور حالة المستقبل بعدما ينقضي أوقات الأزمة(المالكي،2016).

4-ثمرات المرونة النفسية:

أولا: الصحة النفسية:

تعرف الصحة النفسية بأنها النضج الاجتماعي والانفعالي وتوافق الفرد مع نفسه ومع العالم من حوله ، والقدرة على تحمل مسؤوليات الحياة ، ومواجهة المشكلات ، وتتقبل الفرد لحياته والشعور بالرضا والسعادة (الزهراني،2000،ص331).

ولقد عرفتها منظمة الصحة العالمية (OMS2005) بأنها حالة من العافية يحقق فيها الفرد قدراته ويمكن أن يتغلب على الضغوطات العادية في الحياة ويمكن أن يعمل بإنتاجية مثمرة قادرا على المساهمة في مجتمعه، حيث ترتبط سمة المرونة النفسية بالصحة النفسية كمؤشر من مؤشرات التوافق كأن يكون الفرد متوازنا مبتعدا عن التطرف وأن الشخص المرن هو الشخص القادر على التعايش مع الاختلاف دون الانغلاق على خبراته أو تصوراته.

ثانيا: النظرة الإيجابية للحياة:

الشخص المرن هو الشخص الأكثر إيجابية في تعامله مع ما يدور من حوله فالنظرة الإيجابية هي التي تحدد مكانة الفرد وقيمته الاجتماعية لأنها سبب في العمل والحركة والتفاعل مع الواقع بثقة وحزم.

ثالثا: الاستمرارية في العطاء:

إن العمل المتقطع لا يؤتي بثمرته، وإن العمل المتكرر يورث الكآبة والإنسان المرن يكتسب استمرارية لا تعرف الانقطاع ، وعمله لا يعرف الكآبة والملل فهو يواصل العمل بهمة وحماس وروح وإتقان في عطاء متجدد(الأحمدي،2007).

رابعا: الاتصال الفعال: يعبر الاتصال عن تفاعل الشخص مع محيطه فالإنسان المرن يتصف بخاصية الإيصال الفعال وتقبل الآخرين وعدم الاصطدام بهم وتفاعله معهم بإيجابية.

-الاستقلال:

يشمل بعد الاستقلال عمل التوازن بين الشخص والأفراد الآخرين المحيطين به، كما يشمل كيفية تكيفه مع نفسه بحيث يعرف ماله وما عليه ، وأن الشخص المستقل هو الذي يقول بوضوح (لا) عندما يكون مناسبا أكثر مما يكون عليه من كونه متساهلا وبسيطا في حالة مواجهة الحدث، وأن الاتجاه الإيجابي والمتفائل للشخص المستقل يكون حاضرا دائما ، ويكون مرتبطا بالفروق الفردية فيما بين الأشخاص والقدرة على مواجهة تلك الأحداث.

-روح الدعابة:

يعتبر روح الدعابة الجانب المضيء من الحياة لدى الشخص المرن حيث تمثل القدرة على إدخال السرور على النفس وإيجاد المرح اللازم للبيئة المحيطة به ، وهذا ما يعد خاصية أو سمة مميزة للأفراد المرنين يجيدون ن التعامل في الحياة الموجهة مواقفها المختلفة . إن روح الدعابة تدعم تكون وجهة نظر جديدة تكون أقل مخاطرة في مواجهة تحديات الحياة والتأقلم مع الظروف القاسية والأكثر صعوبة.

-المبادأة:

تتضمن قدرة الشخص على البدء في تحدي ومواجهة الأحداث ، وذلك بعد دراسة سريعة وصحيحة تمثل قدرة الفرد على الحدس ، أي الإحساس بإدراك النتائج الإيجابية الصحيحة والسريعة (نفس المرجع، جابر،2004).

- يتميزون بالمرونة في حياتهم والابتعاد عن التطرف أثناء حكمهم على الأمور واتخاذ القرارات، إضافة لمسايرتهم للآخرين في المواقف حسب قناعتهم التي تتطلب النهج الديمقراطي.
- يتميز المرنون بالذكاء والقدرات العقلية المتطورة والناضجة وهم أقدر على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية.
- الأفراد المرنون يعترفون بأخطائهم ويتقبلون تصحيح الآخرين لآرائهم خصوصا إذا كانوا أكثر خبرة منهم، إضافة إلى شكرهم لهم(ميسون،2010).

- **مقومات المرونة النفسية:**

1- تنمية الكفاءة:

وهي تنمية قدرات الفرد العقلية والجسمية والاجتماعية بحيث تصل إلى درجة المهارة والكفاية وتساعد الفرد على التوافق مع متطلبات الحياة المختلفة.

2- القدرة على التعامل مع العواطف:

وهو نمو قدرة الفرد على ضبط انفعالاته وعواطفه بحيث يتعامل معها بمرونة ، ويعد عواطفه لضبطها في المواقف التي تتطلب ذلك ويفسح له المجال بالتعبير حيث ما يتطلب الأمر ذلك.

3-تنمية الاستقلالية الذاتية:

بمعنى أن يعتمد الفرد على نفسه في إصدار القرارات تتعلق بمستقبله وحياته ، وفي نفس الوقت يستمع إلى نصائح الآخرين وخاصة الوالدين وكل من يخصه ويحاول أن يستخلص منها ما يتماشى مع ذاته.

4-تبلور الذات:

وهو نمو قدرة الفرد على فهم نفسه وذاته وإمكاناته والعمل على تنميتها ، ويضع ذاته ضمن إطار معين يتلاءم مع الواقع والشعور الواضح لشخصيته وتأثيرها على كل من يحيط به.

5-نضج العلاقات الشخصية المتبادلة:

وهي نمو قدرة الفرد على إقامة العلاقات الشخصية والاجتماعية بحيث تصبح متحررة من الاندفاعات ، وزيادة القدرة على التفاعل والاستجابة. بطريقة للآخرين وتكون مرنة.(حسان، 2008).

النظريات المفسرة للمرونة النفسية

-نظرية فرويد:

يرى سيغموندفرويد Freud. S: المؤسس الفعلي لما يسمى بمدرسة التحليل النفسي ، وهو يرى في الشخصية ثلاث قوى وهي: الهو و الأنا و الأنا الأعلى ، ووظيفة الأنا أنها تسعى إلى التوفيق بين ضغط الغرائز من جهة وضغط الأنا وقدرتها ونجاحها على إحداث التوازن والتوافق بين متطلبات الهو والأنا الأعلى ، لأنها تخضع لمبدأ الواقع ، وتسعى للتفكير الموضوعي والمعتدل والذي يتماشى مع الضغوط النفسية والمشكلات الاجتماعية

ووظيفتها والدفاع عن الشخصية والعمل على المرونة النفسية تجاه المواقف الضاغطة، والعمل على التوافق النفسي وحل الصراعات(محمد حسين،2017 ،ص 33).

2-نظرية التحليل النفسي الاجتماعي للفردين الجدد:

-نظرية آدلر:

آدلر وجود أربعة أساليب أساسية للحياة يتبناها الناس للتعامل مع المشكلات وهي النمط المسيطر والنمط المعتمد والآخر النمط المتجنب والنمط المميز اجتماعيا ، فمن وجهة نظر آدلر أن المرونة النفسية تعتمد على مدى تغيير الفرد لأساليب حياته وفقا لمستجدات الواقع والمصلحة الاجتماعية لما يحقق له لسد ثغرات نقص من أجل بلوغ مستويات أعلى من النمو النفسي والتكيف للواقع الاجتماعي.

-النظرية الاجتماعية:

-نظرية أريك أريكسون:

وجهة نظر أريك أريكسون في تطور الشخصية وتكاملها يكون عن طريق ما أسماه أزمات الحياة ، وهي عبارة عن مشكلة تكيف متدرجة ومتصاعدة يتحقق هذا التكيف كلما كانت مرونة التعامل مع الواقع مما يمكن أن نطلق عليه المرونة النفسية فكل مرحلة من مراحل النمو (من الميلاد إلى الممات) تتميز بصراعات وأزمات تحتاج إلى معالجات وحلول من خلال التعامل معها بطريقة تكيفية نموية تتناسب وهذه المرحلة ووفقا لمبدأ التخلق المتعاقب . فكل مرحلة من مراحل النمو بالنسبة لآريكسون لها مهامها الحياتية ، النجاح أو الفشل في تحقيق ، هذا له أثر هام على النمو في المراحل التالية فالكثير من عمل أريكسون يمكن النظر إليه على أنه وصف للقوة الاجتماعية و التاريخية التي تؤثر على قوة ومرونة أو ضعف وصلابة الأنا.(صباح ، 2013،ص387-388).

-نشر جارميزي(1937):

أول نتائج بحث أجريت في المرونة النفسية واستخدم مصطلح الوبائيات والذي يدرس من الذين يتعرض للمرض ومن الذي لا يتعرض للمرض ولماذا ، وذلك للكشف عن عوامل الخطورة و عوامل الوقاية التي تساعد في تعريف المرونة.

-وتعد إيمي فريزمن العلماء الأوائل الذين استخدموا مصطلح المرونة النفسية في العقد السابع من القرن العشرين من حيث درست مجموعة من الأطفال من أسر فقيرة و مدمنة للكحول ،فلاحظت أن ربع هؤلاء نجحوا في حياتهم المهنية فيما بعد فترى أن يطلق عليهم الأطفال ذوي المرونة النفسية .

وأصبح موضوع المرونة النفسية أحد الموضوعات المطروحة على المستوى النظري والبحثي في دراسات الأمهات المصابات بالايسكزوفرنيا خلال العقد الثامن من القرن العشرين (1991) ومع تزايد البحوث في موضوع المرونة النفسية ، كرس الباحثون جل مجهوداتهم في اكتشاف عوامل الوقاية التي تقف وراء تمكين الناس من التكيف مع الظروف العصبية النفسية من مثل التعرض لسوء المعاملة النفسية والحياة الصادمة أو المأساوية أو الفقر المدقع.

كما قال (كونر وآخرون،2006):

أن المرونة النفسية في الاستجابة الانفعالية والعقلية التي يمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة ، في حين أن الآخرين قاموا بالتأكيد على النمو الإيجابي (برقية،2017،ص14).

-من خلال ما قدمه جاز ميزي وإيمي فرنر فقد تم استخدام مصطلح المرونة النفسية من خلال دراسات على الأفعال في البيئة الصعبة الظروف وتم ملاحظة النجاح الذي حققه الأطفال من خلال التأقلم و التكيف مع هذه الظروف الصعبة.

-النموذج الثلاثي (برينر وسميث 1982): يعد النموذج الثلاثي (The Resilience Triqrchneالذي قدمه برينر وسميث أو نموذج طرح لوصف وتفسير المرونة النفسية يتضمن تأثيرات عوامل هي:

-عوامل تتعلق بالأفراد أنفسهم.

-عوامل راجعة لخصائص بيئة الأسرة.

-عوامل راجعة إلى خصائص الهيئات الاجتماعية الأوسع.

وقد فسر برينر وسميث المرونة النفسية على أنها تتأثر بالعوامل البيئية والاجتماعية للأسرة والفرد.

استراتيجيات بناء المرونة النفسية:

هناك استراتيجيات بناء المرونة النفسية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة حيث ذكرت رابطة علماء النفس الأمريكية عشر طرق لبناء المرونة النفسية ،نذكر منها:

1-تجنب رؤية الأزمات على أنها مشكلات لا سبيل للتخلص منها أو التغلب عليها.

2-إقامة روابط مكثفة مع الآخرين .

3-تقبل التغيير واعتباره جزء متضمن بنيويا للحياة.

4-اتخاذ قرارات حاسمة أو قاطعة .

5-تلمس كل الفرص التي تدفعك باتجاه استكشاف \اتك.

6-تبني رؤية أو نظرة إيجابية لذاتك.

7-وضع الأمور أو الأشياء في سياقها الطبيعي(شقورة،2016).

8-لا تفقد الأمل وكن مستبشرا وملتمسا للخير فيما هو قادم.

وتكمن أهمية هذه الاستراتيجيات القائمة على المحافظة أو البقاء والتحصين من مستوى الانفعالات الإيجابية والتي يتصف بها الأفراد المرنون ، فقد أوضحت العديد من الدراسات أن الانفعالات الإيجابية لها الأثر الجيد في مواجهة العديد من الظروف الضاغطة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل نخلص أن المرونة سمة من سمات الشخص فهي تساعده على مواجهة الضغوط بفعالية وصبر وإرادة فهي تعزز ذاته وتقوي روح التحدي فيه. والدعم الخارجي هو الذي يحافظ على استمرارية المرونة والقوة الداخلية الذاتية التي تساعد الفرد على مواجهة المحن وامتلاك مهارات حل المشكل.

الفصل الرابع: الرسوب في شهادة البكالوريا

تمهيد

تعريف شهادة البكالوريا

تعريف الرسوب في امتحان شهادة البكالوريا

المفاهيم المشابهة للرسوب

العوامل المؤدية للرسوب في امتحان شهادة البكالوريا

المتمدرس في مرحلة المراهقة المتأخرة

الحاجات النفسية الانفعالية المعرفية لمرحلة المراهقة المتأخرة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مرحلة العليم الثانوي مرحلة مهمة بالنسبة للتلميذ، باعتبارها مرحلة انتقالية للتعليم العالي أو عالم الشغل، وإنها تأتي في مرحلة حساسة وتعرف بالمراهقة، وتعد هذه الأخيرة من المراحل الصعبة التي يمر بها الفرد بصفة عامة والمتمدرس بصفة خاصة، لما يحدث له من التغييرات الجسدية والنفسية، وأيضا لما يعيشه من صراعات بين متطلبات المرحلة التعليمية.

وبين حاجياته الداخلية، وهذا ما يسبب له الرسوب والمرور بالضغوطات خاصة عند اجتياز امتحان شهادة البكالوريا، وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل.

تعريف شهادة البكالوريا:

يعتبر امتحان شهادة البكالوريا حدث اجتماعي،يمس شريحة التلاميذ المسجلين في السنة الثالثة ثانوي.

فالبكالوريا هي شهادة المصادقة الاجتماعية للنجاح في الامتحان الوطني والرسمي الذي يقيم إمكانية الطلبة المكتسبة في التعليم الثانوي والتي تعتبر نقطة الانطلاق للتعليم الجامعي.(حسين،2019، ص185).

وتعرف أيضا بأنها شهادة تتويج نهاية المرحلة الثانوية من التعليم الثانوي وتسمح للمترشحين مواصلة تعليمهم في المرحلة الجامعية.(عبد اللطيف، ص14).

تعريف الرسوب في امتحان شهادة البكالوريا:

هو عدم الحصول على معدل 10 ، في المسابقة الوطنية ، في آخر موسم دراسي للسنة الثالثة ثانوي من اجل الالتحاق بالجامعة أو المعاهد الوطنية الكبرى،استعدادا للموسم الجامعي المقبل(الحطاح،2020،ص643).

لغة: هو السقوط والغوص إلى الأسفل(التميمي،2016،ص197).

ويكون بمعنى تخلف في الامتحان ولم ينجح أو فشل في مشروع فيقال: رسب الطالب، ورسب الطالب أي لم يقبل(الكتابي،2013،ص174).

اصطلاحا: هو إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال والارتقاء إلى المستوى الأعلى، ويبقى في نفس المستوى مرة أخرى.

وجاء في المنشور الوزاري 16-96المؤرخ في 7-10-1996بان الرسوب الدراسي يتعلق بالتلاميذ الذين لا يتفوقون في الانتقال إلى مستوى أعلى بحكم ضعف مستواهم الدراسي،لكنهم لا يغادرون المدرسة بل يكررون السنة لاستدراك النقائص وضعفهم التحصيلي.

ويعرف أيضا انه الفشل في اختيارات الصف الدراسي الواحد ، والحرمان من الانتقال إلى الصف الذي يليه(بلعباس،2018،ص16).

المفاهيم المشابهة للرسوب:

1-التكرار أو الرسوب المدرسي:

هوان يعد المتعلم نفس السنة الدراسية أكثر من مرة.

حيث يعرفه"جون ميلادي":بأنه فعل متابعة التعليم في مستوى معين للمرة الثانية ،وعلى العموم هو التلميذ الذي لم يستطع الوصول إلى المستوى المطلوب للدخول إلى السنة الموالية.

إذا فالتكرار المدرسي عبارة عن إعادة المتعلم للسنة وعدم تمكنه من الانتقال إلى مستوى أعلى.

2- التخلي عن المدرسة:

هو الانقطاع الإرادي عن المدرسة وذلك لأسباب عديدة ومختلفة قد تكون اجتماعية مثل انفصال الوالدين ، أو اقتصادية كضعف الدخل لرب الأسرة وصعوبة ظروف المعيشة(بلعباس،2013،ص18).

3- الفصل المدرسي:

يطلق هذا المصطلح على النتائج السلبية التي يحصل عليها المتعلم خلال مساره الدراسي،سواء كان ذلك عبر الامتحانات الفصلية أو الامتحانات الانتقالية الرسمية،فكلما اخفق المتعلم في الحصول على النتائج المنتظرة منه سمي فاشلا(بلعباس،2013، ص18).

وبالتالي فالفشل المدرسي هو إخفاق التلميذ في الحصول إلى نتائج ايجابية خلال مساره الدراسي.

العوامل المؤدية للرسوب:

- **العوامل الأسرية:**

تؤدي العوامل الأسرية دورا مهما فيما يحدث للتلميذ في المدرسة،وعلى الرغم من الضغوطات التي يشعر بها التلاميذ من أسرهم للتفوق والنجاح، إلا أنهم يمكنهم تحقيق انجازات أكاديمية مهمة ،ومن أهم الأمور التي تؤثر سلبا على انجاز التلميذ وتحصيله الأكاديمي، مما يسبب الفشل وبالتالي الرسوب

مقدار اهتمام الأسرة بالتلميذ وتعاونها مع المدرسة،ومستوى دخل الأسرة والتوعية الوالدية، بالإضافة إلى الضغوطات الأسرية كالفقر والتشرد والمرض، ونضيف إلى ذلك تنقل الطالب بين المدارس نتيجة لظروفه الأسرية كالطلاق ،وتؤكد الكثير من الدراسات أن العوامل الأسرية لها اكبر الآثار على التحصيل الأكاديمي للتلميذ ما قد يقوده إلى الرسوب المدرسي(التميمي،2013).

- **العوامل المدرسية:**

تعتبر العوامل التي ترجع إلى النظام التعليمي والبيئة المدرسية، من أهم العوامل المودية للرسوب ،نتيجة ارتباطها بمجموعة من المتغيرات الفاعلة والمهمة في التأثير على

التلاميذ،و ارتفاع الرسوب خلال العام الدراسي ما هو إلا مؤشر قوي لتدني نوعية التعليم المقدم لهؤلاء التلاميذ،وتدني مستوى النظام التعليمي بوجه عام، ومن أهم الأسباب التي ترجع إلى النظام التعليمي نجد ضعف كفاءة الإدارة المدرسية،ضعف كفاءة بعض المعلمين من حيث الأعداد والتدريب،ضعف الصلة بين المناهج الدراسية وحياة التلاميذ،إضافة إلى أساليب التقويم القائمة على الامتحانات التقليدية(العليان،2017).

- **العوامل الشخصية:**

تعد ربط بين الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها التلاميذ بعوامل عدة شخصية منها:

- ✓ انخفاض معدل الذكاء والافتقار إلى السلوك الاجتماعي الايجابي في المرحلة الابتدائية
- ✓ الصعوبات الصحية والنفسية مثل القلق والاكتئاب والصعوبات السلوكية مثل فرط النشاط.
- ✓ تأثير المعتقدات التي يحملها التلاميذ عن أنفسهم وقدراتهم فالتلاميذ الذين لديهم قدرة كبيرة على النجاح نجدهم ذوي كفاءة عالية.

خصائص مرحلة المراهقة المتأخرة:

- **النمو الجسمي:**

تعتبر هذه المرحلة بقمة الصحة والفتوة والشباب ،حيث يصل المراهق إلى قمة النضج الجسمي وليس العقلي،وهنا يكتمل النضج الهيكلي وتتضح النسب الجسمية الناضجة وتتعدل ملامح الوجه الراشد.

- **النمو العقلي:**

في هذه المرحلة يطرد نمو التفكير المجرد المنطقي وتزداد القدرة على الفهم وحل المشكلات واتخاذ القرارات،وتتطور الميول والطموحات ويتبلور التخصص الذي يميل إليه.

- **النمو الانفعالي:**

- ✓ يتجه المراهق إلى الثبات الانفعالي والنزوع نحو المثالية وتمجيد الأبطال والشغف بهم.(العليان،2017).
- ✓ تبلور بعض العواطف الشخصية كالاعتناء بالنفس والعناية بالمظهر وطريقة الكلام.
- ✓ تتكون العواطف ويحب المراهق الجمال،ويسعد بمصاحبة الجنس الآخر الذي يجعله يشعر بقيمة وأهمية لدى الجنس الأخر.

- **النمو الاجتماعي:**

- ✓ يسعى المراهق لتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي،وكلما زاد احترام المراهق من قبل زملائه شعر بالسعادة والتوافق.
- ✓ المحاولة لتحقيق الاستقلالية.
- ✓ حبه وميله إلى مساعدة الآخرين.

- **النمو الديني:**

بلا شك أن للدين أثرا واضحا على النمو النفسي والصحة النفسية العامة للمراهق،فالعقيدة حين تتغلغل في النفوس فإنها تدفعها إلى السمو والترفع عن سفاف الأمور وتعدل السلوك لان يكون ايجابيا، ويساعده على الاستقرار والأمان.

حاجاتها التعليمية:

- ✓ الاهتمام بتعليم القيم والمعايير السلوكية السليمة.
- ✓ احترام ميل المراهق في الاختيارات التربوية.
- ✓ تشجيع الرغبة في التحصيل ومساعدته على التعلم من كافة المصادر.
- ✓ عدم إجبار المراهق على اتخاذ القرار.
- ✓ تنمية الاتجاه إلى النضج والمسؤولية.
- ✓ تزويد المراهق بالتعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الخلقية.

ترك الحرية للمراهق في اختيار أصدقائه داخل غرفة الصف مع التوجيه لحسن الاختيار.(زهران،2005).

خلاصة الفصل:

إن ما تنطوي عليه ظاهرة الرسوب المدرسي من أهمية في البحث والدراسة ،بغرض معالجة أسبابها والتخفيف من أثارها الخطيرة على التلاميذ خاصة المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا، يدفع المجتمعات للتفكير والبحث للحد منها، والتقليص وإيجاد حل للمشكلة.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. حدود الدراسة
3. عينة الدراسة
4. مجتمع الدراسة
5. الدراسة الاستطلاعية
6. أدوات جمع البيانات
7. الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بما أن البحث العلمي لا يقتصر على الجانب النظري فقط،فهناك الجانب الميداني الذي يضفي عليه صفة المصداقية، وتطبيق ما جاء في الجانب النظري،وفيه يقوم الباحث الاجتماعي بالنزول إلى ميدان الدراسة لجمع المعلومات اللازمة ليتمكن من الوقوف على صحة الفرضيات المقدمة من عدمها،لذا تعتبر الدراسة الميدانية القاعدة الأساسية لأي بحث علمي، فمن خلالها يستطيع الباحث من جمع بيانات حول موضوع دراسته،وبما أن قيمة النتائج التي يتحصل عليها الباحث في دراسته تتوقف على مدى دقة الإجراءات المنهجية والضبط الدقيق في معالجة نتائج الدراسة.

1. منهج الدراسة:

يعتبر الاختيار الصائب لمنهج البحث الذي يتبعه الباحث أساس نجاح موضوع دراسته ،كما أن المنهج يعتبرا مرا تحدده طبيعة مشكلة البحث المراد دراسته، ويقصد بمنهج البحث الطريقة الصحيحة التي يتبعها الباحث في دراسة ظاهرة ما ووصفها وتفسيرها والتنبؤ بها مستقبلا(محمد عبيدات،1999،ص43-44).

وبما أن دراستنا تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والمرونة النفسية لدى الراسبين في شهادة البكالوريا،فان المنهج الذي يمكن استخدامه لهذا العرض هو المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد فالواقع،ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها،وكميا بإعطائها وصفا رقميا،من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

2. حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية(2021-2022).

الحدود المكانية:تم تطبيق الدراسة على عينة من الراسبين في شهادة البكالوريا بولاية المدية في الموسم الدراسي 2021-2022،واقتصرت الدراسة على خمس ثانويات وهي كالآتي:

"ثانوية رابح بن داود" ببن شكاو،ثانوية"خلفي بالحوت"بقصر البخاري،ثانوية "عبد الكريم فخار "وثانوية"خديجة برويسي" وثانوية "زرواق نور الدين"بالمدية.

3. الدراسة الاستطلاعية:

تم تطبيق مقياسين وهما مقياس الذكاء الوجداني الذي صممه عثمان ورزق2001، ومقياس المرونة النفسية على عينة من الراسبين في شهادة البكالوريا بطريقة قصدية، وتمثلت حجم العينة في 90متمدرس.

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية للتلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

تم أخذ المقياس من أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه.

تم توزيع المقياسين على التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا في خمس ثانويات بولاية المدية.

4. عينة الدراسة:

تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني والمرونة النفسية على عينة قصدية،حيث اخترنا عينة من الراسبين في شهادة البكالوريا.

5. مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية في تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي"الراسبين في شهادة البكالوريا"،الذين تتراوح أعمارهم بين 18و19سنة من كلا الجنسين ويمثلون مرحلة المراهقة المتأخرة،يزاولون دراستهم في مختلف الشعب العلمية والأدبية.

6. أدوات جمع البيانات:

استخدمنا في دراستنا مقياسين(02)لقياس وجمع بيانات هذه الدراسة:

-مقياس"الذكاء الوجداني"الذي صممه عثمان ورزق(2001).

-مقياس "المرونة النفسية"من إعداد مجدي الدسوقي(1996).

الأداة الأولى:

وصف المقياس: استخدمنا مقياس" الذكاء الوجداني"الذي صممه"عثمان ورزق2001"،حيث تألفت هذا المقياس من ثمانية وخمسون(58)فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي:

(إدارة الانفعالات، والتعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي)، وصيغت كل فقرة من هذه الفقرات بحث تصف سلوكا يقوم به المستجيب،ويستجاب لكل فقرة بتحديد ممارسة الفرد للسلوك الوارد في الفقرة حسب المقياس التالي:

البعد الأول (إدارة الانفعالات): ويشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات والسيطرة عليها،واستدعاء الانفعالات الايجابية بسهولة،وكسب الوقت للتحكم في الانفعالات السلبية،وتحويلها إلى انفعالات ايجابية،ويندرج هذا البند خمسة عشر(15)عبارة.

البعد الثاني(التعاطف):ويشير إلى قدرة الفرد على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم انفعاليا،وفهم مشاعرهم وانفعالاتهم،والحساسية لاحتياجاتهم حتى وان لم يفصحوا عنها ،ويندرج تحت هذا البعد أحدا عشر (11)عبارة.

البعد الثالث(تنظيم الانفعالات): ويشير إلى القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الانجاز والتفوق، ويندرج تحت هذا البند ثلاثة عشر (13)عبارة.

البعد الرابع(المعرفة الوجدانية): وتشير إلى القدرة على الانتباه والإدراك الجيد بالانفعالات والمشاعر الذاتية، وحسن التمييز بينهما والتعبير عنها،ويندرج تحت هذا البند تسع(09)عبارات.

البعد الخامس(التواصل الاجتماعي): ويشير القدرة الفرد على التأثير الايجابي في الآخرين،ومساندتهم في التصرف معهم بطريقة لائقة.

الجدول رقم(1) يوضح عبارات مقياس الذكاء الوجداني

م	أبعاد الذكاء الوجداني	عبارات البعد
1	إدارة الانفعالات	-(16)-13-12-11-9-6-(4)-53-50-31-28-26-18-17 (56)
2	التعاطف	-41-40-38-37-35-34-33 57-55-54-44
3	تنظيم الانفعالات	-24-23-22-21-20-19-15 58-32-30-29-27-25
4	المعرفة الوجدانية	-14-10-8-7-(5)-3-(2)-1 51-49
5	التواصل الاجتماعي	-47-46-45-43-42-39-36 52-48

❖ **البنود التي بين قوسين هي بنود سالبة.**

طريقة تصحيح المقياس:

تقرير المحك: المقياس بمثابة اختبار من الاختيار من متعدد ،وفيه تصاغ المفردات بحيث تعطي للمبحوث خمسة(05)إجابات مختلفة عن بعضها البعض وفق مقياس **ليكارت الخماسي،** علما بان هناك إجابات صحيحة واحدة فقط والبقية إجابات خاطئة.

ويقوم المبحوث باختيار الفقرة الصحيحة عن طريق وضع علامة للإجابة توافق أحاسيسه ومشاعره،أما عن الأوزان فتعطى(1) للإجابة الصحيحة و(0) لبقية الإجابات الخاطئة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الوجداني:

صدق المقياس: تم اعتماد في تقدير صدق المقياس على الدراسات السابقة،وهو يعد احد المؤشرات التي تدل على مصداقية وجودة الاختبار ،فقد تم استخدامه والتأكد من صدقه في عدة دراسات،وكان من إعداد **عثمان ورزق2001**،وتثبت من صدقه أيضا استخدمته الباحثة "**خلولة بلوى2009)و(منى ابوناشي2002)** في البيئة السعودية،والباحثة "**سعيدة بنغربال**" والباحث "**سعد علي محمد شهري** "بالجزائر(1430ه)،وتم حساب الخصائص السيكومترية من طرف الباحثة.

1-الصدق:

صدق التمييز: اعتمادنا في مقياس الصدق التميزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية،بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية،وعددهم 40فرد قم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا ثم تقسيم العينة لفئتين ،فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 27بالمئة في كل مجموعة،وثم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةspss22 لحساب"قيمة t" لعينتين مستقلتين،تحصلنا على النتائج التالية:

جدول(2) يوضح صدق التمييز:

	عدد أفراد المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة التجانسf	دلالة F	قيمةt	درجة حريةt	مستوى الدلالةt
علوي	11	232.27	7.6	4.52	غير دالة	12.56	20	دالة عند 0.01
سفلي	11	180.91	11.23					

من خلال الجدول رقم(2)نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا يساوي232.27وانحرافها المعياري يساوي11.23فيحين نجد قيمة اختبار التجانس fتساوي4.52غيردالة إحصائيا،مما يدل على أن المجموعة العليا والدنيا متجانستين.

وعليه فإن قيمةTتساوي 12.6عند درجة حرية20، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة0.01، وبناءا على ذلك نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العليا والسفلى، وعليه فالمقياس يمكننا من التمييز بين المجموعتين، إذ يمكن القول بأن مقياس الذكاء الوجداني يمتع بدرجة عالية من الصدق من حيث التمييز.

صدق المحتوى"الاتساق الداخلي":تم حساب صدق المحتوى بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل بعد من الأبعاد الخمس للمقياس عند الدرجة الكلية للمقياس ثم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **(spss22)**الملحق(3)لحساب قيمة r لكل بعد فكانت النتائج كالأتي:

جدول رقم(3): يوضح صدق المحتوى(الاتساق الداخلي)

البعد	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباطr	مستوى الدلالة
إدارة الانفعالات	40	0.75	دالة إحصائيا عند 0.01
التعاطف	40	0.77	دالة إحصائيا عند 0.01
تنظيم الانفعالات	40	0.71	دالة إحصائيا عند 0.01
المعرفة الوجدانية	40	0.55	دالة إحصائيا عند 0.01
التواصل الاجتماعي	40	0.61	دالة إحصائيا عند 0.01

من خلال الجدول رقم(3)نجد أن قيمة معامل الارتباطr تتراوح بين0.77و0.55،وهي دالة إحصائيا عند مستوى0.01،مما يؤكد أن محتوى المقياس

متسق من خلال ارتباط جميع أبعاد مع البعد الكلي،وعليه يمكن القول بان مقياس الذكاء الوجداني يتمتع بدرجة عالية من الصدق من المحتوى أو المضمون.

2-الثبات:

التناسق الداخلي للبنود"ألفا كرونباخ":تم الحساب بطريقة التناسق الداخلي للبنود"**ألفا كرونباخ**"،بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةspss22الملحق ()،النتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم(4) يوضح حساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي للبنود"ألفا كرونباخ"

البعد	عدد البنود	قيمة معامل الفاكرونباخ	القرار
إدارة الانفعالات	15	0.54	دالة إحصائيا
التعاطف	11	0.85	دالة إحصائيا
تنظيم الانفعالات	13	0.58	دالة إحصائيا
المعرفة الوجدانية	10	0.52	دالة إحصائيا
التواصل الاجتماعي	09	0.73	دالة إحصائيا
المجموع	58	0.84	دالة إحصائيا

من خلال الجدول رقم(4) نجد أن قيمة **ألفا كرونباخ** للأبعاد الفرعية للمقياس تتراوح بين 0.52 و0.85، وهي علاقة دالة إحصائيا،وبهذا توجد علاقة موجبة بين كل بعد مؤشراته.

وما يؤكد ذلك من خلال الجدول قيمة **ألفا كرونباخ** الكلية للمقياس،أي درجة التناسق الداخلي بين بنود مقياس الذكاء الوجداني تساوي0.84، وهي علاقة موجبة قوية

بين البنود الخمس (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات ، المعرفة الوجدانية، التواصل الاجتماعي)، المكونة للمقياس،وبذلك يمكن القول بان مقياس الذكاء الوجداني يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

4-1-4:التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية()(spss22)الملحق رقم(3)، النتائج مدونة بالجدول التالي:

جدول رقم(5): يوضح حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المؤشرات الإحصائية	قيمةrالمحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قبل التعديل"بيرسون"	0.72	38	دالة عند0.01
بعد التعديل"سبيرمان براون"	0.84		

من خلال الجدول رقم(5) نلاحظ أن قيمةr المحسوبة قبل التعديل "بيرسون" تساوي0.72 وفي الحقيقة قيمةrالمعبر عنها ،تعبر عن قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس،توجب تصحيح معادلة الطول(براون) فتحصلنا على قيمةrالحقيقية بعد التعديل "سبيرمان" تساوي 0.84 فهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

الأداة الثانية:

مقياس المرونة النفسية:

حيث يشمل مقياس المرونة النفسية على (16) بند،وتمت الاستجابة لبنود المقياس من خلال واحد من الخيارات التالية(دائما –أحيانا–أبدا)،كما مفتاح التصحيح على

الترتيب(3-2-1) بالنسبة للعبارات الايجابية و(1-2-3)للعبارات السالبة،موزعين على ثلاثة أبعاد للمرونة النفسية هي:

البعد العقلي(أربع بنود) البعد الاجتماعي(8بنود)البعد الانفعالي(4بنود)،وفي الجدول التالي توزيع المقياس على الأبعاد:

الجدول رقم(6):توزيع بنود مقياس المرونة النفسية على الأبعاد:

الأبعاد	البنود
البعد العقلي	11-6-4-2
البعد الاجتماعي	14-13-12-9-8-7-3-1
البعد الانفعالي	16-15-10-5

يتم الإجابة على الفقرات باختيار بديل من بدائل الأجوبة الثلاثة المقابلة هي(دائما-أحيانا-أبدا) ولكل إجابة درجة وهي:(دائما 3)و(احيانا2)و(ابدا1)، والعبارات السالبة بالعكس(دائما1)و أحيانا(2)و(ابدا3).

الجدول رقم(7) يمثل توزيع العبارات الموجبة والسالبة على أبعاد المرونة النفسية:

الأبعاد	العبارات الموجبة	العبارات السالبة
البعد العقلي	11-6-2	4
البعد الاجتماعي	14-12-9-8-3-1	13-7
البعد الانفعالي	10-5	16-15

الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة النفسية:

الصدق :

لحساب صدق أداة المرونة النفسية تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية، ثم تطبيقه على عينة من (33)فردا، ودلت النتائج على مقدار مرتفع من الصدق الذي يقدر ب (14.21)عند مستوى دلالة 0.06، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (8): يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس المرونة النفسية:

المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمةT	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
43.75	1.16	34.25	1.48	14.21	0.05

أما لتقدير الثبات تم الاعتماد على معامل (الفاكرونباخ) الذي قدر ب0.537وهو معامل مرتفع يدل على ثبات الأداة،وكذا طريقة التجزئة النصفية حيث قدر معامل ثبات الأداة ككل بعد تصحيحه بمعادلة **سبيرمان براون** ب0.61 وهو معامل مرتفع.

7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

-نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية$spss_{22}$.

ـالمتوسطات الحساب الحسابية.

- الانحرافات المعيارية.

-معامل الارتباط بيرسون.

-معامل ألفاكرونباخ.

الفصل السادس: معطيات البحث وعرض ومناقشة نتائج البحث

1-معطيات البحث

1-1المعطيات العامة لمتغير الذكاء الوجداني

1-2المعطيات العامة لمتغير المرونة النفسية

2-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

2-1-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2-2-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2-3-عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

2-4- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

2-5- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

2-6- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

الاستنتاج العام

الصعوبات

الاقتراحات

1-معطيات البحث:

1-1:المعطيات العامة لمتغير الذكاء الوجداني:

الجدول رقم(9)يبن المعطيات العامة لمتغير الذكاء الوجداني:

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	30	91.23	14.6
إناث	60	149.3	20.9
المجموع	90	129.9	21.2

أشارت الجدول رقم(9) إلى أن قيمة المتوسط الحسابي قدرت ب129.9وهو يعني وجود مستوى ذكاء وجداني تحت المتوسط مقارنة بالنموذج لمفتاح التصحيح، وتمثل قيمة الانحراف المعياري ب21.2وتحصل الذكور على متوسط حسابي قدرة91.23وهي قيمة تعني وجود مستوى ذكاء تحت المتوسط ،ومثلت قيمة الانحراف المعياري ب14.6.

وتحصل الإناث على متوسط حسابي قدرة149.3وهو يعني أيضا وجود مستوى ذكاء وجداني تحت المتوسط،ومثل الانحراف المعياري21.2.

وبمعاينة النتائج تبين وجود ذكاء وجداني مرتفع لدى الإناث مقارنة بالذكور.

الجدول رقم (10) يوضح نتائج أفراد العينة على مقياس الذكاء الوجداني حسب المحاور:

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى درجة	أعلى درجة
إدارة الانفعالات	90	32.5	12.66	15	75
التعاطف	90	21.66	8.44	11	55
تنظيم الانفعالات	90	28.89	11.26	13	65
المعرفة الوجدانية	90	23.63	9.21	10	50
التواصل الاجتماعي	90	20.1	7.79	9	45
المجموع	90	129.9	21.2	58	290

أشار الجدول رقم(10) إلى أن قيمة المتوسط الحسابي لبعد إدارة الانفعالات قدرت ب32.5عند انحراف معياري قدره12.66،أما بالنسبة لبعد التعاطف فمتوسطه الحسابي قدر ب21.6عند انحراف معياري قدره8.4،وقيمة بعد تنظيم الانفعالات قدر المتوسط الحسابي ب28.89 عند انحراف معياري قدره11.26.

قدرت قيمة المتوسط الحسابي لبعد المعرفة الوجدانيةب23.6عند انحراف معياري قدره9.21،أما قيمة بعد التواصل الاجتماعي قدر المتوسط الحسابي لهاب20.1عند انحراف معياري قدره7.9.

1-2-المعطيات العامة لمتغير المرونة النفسية:

الجدول رقم (11): يبين المعطيات العامة لمتغير الصحة النفسية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اقل درجة	أعلى درجة
الدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية	**39.4**	**6.3**	**16**	**44**

أشار الجدول رقم(11) أن أعلى قيمة للدرجة الكلية للمرونة النفسية قدرت ب44 وقدرت اقل قيمة بـ (44)، عند متوسط حسابي قدرت قيمته بـ (39.4)، والانحراف المعياري بـ (6.3).

الجدول رقم(12): يبين نتائج أفراد العينة على مقياس المرونة النفسية

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	30	39.9	2.9
إناث	60	39.15	3.8
المجموع	90	39.4	6.3

أشار الجدول رقم(12) إلى أن قيمة المتوسط الحسابي للمرونة النفسية قدر ب39.4 عند انحراف معياري 2.9، وهو يعني وجود مستوى مرونة مرتفعة.

وتحصل الذكور على متوسط حسابي قدرت قيمته 39.3 عند انحراف معياري2.9وهو يعني وجود مستوى مرونة نفسية مرتفعة.

وتحصل الإناث على متوسط حسابي قدرت قيمته بـ 39.9 عند انحراف المعياري3.8 وهو يعني وجود مرونة نفسية مرتفعة.

وبمعاينة النتائج تبين وجود مرونة نفسية مرتفعة لدى الإناث مقارنة بالذكور.

❖ **معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي وبين المرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا باستخدام معامل الارتباط:**

جدول رقم(13): يوضح الارتباط بين متغير الذكاء الوجداني وبين المرونة النفسية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة المعنوية	الدلالة الإحصائية	
						0.01	0.05
الذكاء الوجداني	90	129.9	21.2	0.53	0.002	دال	
المرونة النفسية	90	39.4	6.3				

أشار الجدول رقم(13) إلى الارتباط بين متغير الذكاء الوجداني وبين المرونة النفسية، فقد قدرت قيمة الترابط ب0.53، والقيمة المعنوية قدرت ب0.02وهي قيمة اقل من القيمة الحرجة0.001.

وعليه فانه كلما ارتفعت درجات الذكاء الوجداني ارتفعت بالمقابل درجات المرونة النفسية، وان هذه العلاقة متوسطة، وعليه نرفض الفرضية الصفرية.

❖ نتائج الفروق بين الذكور والإناث على متغير الذكاء الوجداني والمرونة النفسية باستخدام اختبار لعينتين غير متكافئتين:

جدول رقم (14) يوضح الفروق بين الجنسين على متغير الذكاء الوجداني والمرونة النفسية

المتغيرات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةT	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية	
الذكاء الوجداني	الذكور	30	91.23	14.6	6.5	0.000		دال
	الإناث	60	149.3	20.9				
المرونة النفسية	الذكور	30	39.9	2.9	0.09	0.03	غ دال	غ دال
	الإناث	60	39.15	3.8				

أشار الجدول رقم(14) إلى القيمة الحرجة المحسوبة لاختبار للذكاء الوجداني قدرت قيمتها ب6.5 والدلالة المعنوية 0.000 وهي القيمة الأقل من الحرجة0.01،أي قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء الوجداني ،وان الإناث أحسن من الذكور أما قيمة Tالمحسوبة لمقياس المرونة النفسية فقد قدرت ب0.09والدلالة المعنوية 0.03 وهي القيمة الأكبر من القيمة

الحرجة،أي قبول الفرضية الصفرية التي مفادها أن ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس المرونة النفسية.

2-عرض وتحليل وتفسير نتائج فرضيات الدراسة:

2-1-الفرضية العامة: والتي تنص على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى الراسبين في شهادة البكالوريا.

وقد تفسر هذه النتيجة إلى أن الضغوط التي ينحط فيها التلميذ من قلق وخوف تؤثر بشكل كبير على ذكاءه الوجداني وتشتت أفكاره وذلك بسبب الخوف والقلق من عدم المراجعة لجميع محتويات مواده،وذلك ما يولد قلق الامتحان ونقص وانخفاض في المرونة النفسية،وهذا ما يقلل من قدرته على مواجهة المشاكل والتحديات الدراسية وعدم السيطرة على انفعالاته بمرونة عالية،أما إذا كانت نسبة الذكاء الوجداني مرتفعة لتلاميذ البكالوريا من القدرة على التكيف مع الصعوبات المحيطة والضاغطة،وكذلك قدرته على مراقبة مشاعره وعواطفه،ومشاعره وعواطف الآخرين والتميز بينهما،فان التلميذ يكون بأعلى مستوى من الذكاء الوجداني،لذا يمكنه التغلب على كل العراقيل التي يواجهها خلال فترة الامتحان وبالتالي النجاح،حيث كلما ارتفعت نسبة الذكاء ارتفعت المرونة النفسية والعكس صحيح.

إذ أن الذكاء الوجداني اثر على مقاومة الضغوط والتكيف مع الصعوبات التي تواجهه في حياته اليومية بصفة عامة وحياته الدراسية بصفة خاصة، وهذا ما توافقت معه هذه الدراسة.

حيث توصلت الدراسة الحالية إلى أن الذكاء الوجداني لدى المجموعات التجريبية ساعد على مقاومة الضغوط وزيادة القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع

جماعة الرفاق والحد من السلوك المندفع ،وأوضحت أيضا أن نمو الذكاء الوجداني يؤدي إلى انخفاض معدل الضغوط اليومية وزيادة القدرة على التوافق ونمو المهارات الاجتماعية(رشيدة خطارة،2011).

2-2- الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على انه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد إدارة الانفعالات للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى الراسبين في شهادة البكالوريا، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والنتائج المتحصل عليها في الجدول التالي:

جدول رقم(15): يبين العلاقة بين بعد إدارة الانفعالات للذكاء الوجداني وبين المرونة النفسية:

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
بعد إدارة الانفعالات لمقياس الذكاء الوجداني	32.50	12.66	0.53	0.02	0.05
المرونة النفسية	39.40	6.3			

أشار الجدول رقمَ(15) إلى قيمة المتوسط الحسابي لبعد إدارة الانفعالات والتي قدرت ب32.50لانحراف معياري قدر ب12.66، ومتوسط حسابي للمرونة النفسية ب39.40لانحراف معياري قدر ب6.3،ومنه بلغت قيمة الارتباط 0.53 وبدلالة احصائية0.05 وهو ترابط متوسط ودال إحصائيا فكلما ارتفع بعد إدارة الانفعالات قابله

ارتفاع للمرونة النفسية، وعليه نقبل الفرضية التي تنص على وجود ترابط بين بعد إدارة الانفعالات للذكاء الوجداني ومتغير المرونة النفسية لدى عينة البحث من التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

قد تدل هذه النتائج إلى أن الانفعالات عندما تكون في حالاتها الطبيعية المتزنة تدفع الإنسان إلى العمل وتعطي السلوك قوة ،وهذا ما يساعد التلميذ المراهق على أن تكون له استجابة انفعالية وعقلية تمكنه من التكيف الايجابي مع محطات ومواقف الحياة والدراسة ،بالإضافة إلى تنظيم خبراته وزيادة نشاط تفكيره وتشكيل إدراكه لذاته وللآخرين.

فالتلميذ المراهق يتعرض إلى اختلال ثقته بنفسه وخلل في انفعالاته وفهم نفسه وتجاوز العقبات ،فيشعر وسط هذه الصعوبات والتغيرات بالخوف من الرسوب ،والذي يؤدي به إلى الرغبة في ترك الدراسة، فلا بد من وجود الاهتمام والمرافقة في المؤسسة التعليمية لمواجهة العوائق والضغوطات والتكيف الايجابي داخل الوسط المدرسي خاصة والاجتماعي عامة، فحسب نموذج ريشاردسون 2002 يستطيع الفرد إعادة التكامل المرن عند مايتوصل إلى استبصار أعمق بذاته وبيئته. وبذلك يستطيع التطور من خلال الأحداث التي سببت لها الاضطراب. وهذا يتم من خلال تحديد عوامل الحماية واسترجاعها وتنميتها.

2-3:الفرضية الجزئية الثانية:

التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التعاطف وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى عينة البحث من التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

للتحقق من صحة الفرضية الجزئية الثانية قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون:

جدول رقم(16): يبين العلاقة بين بعد التعاطف للذكاء الوجداني وبين المرونة النفسية:

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
بعد التعاطف لمقياس الذكاء الوجداني	32.50	12.66			
المرونة النفسية	39.40	6.3	0.33	0.02	0.05

أشار الجدول رقم(16) إلى قيمة المتوسط الحسابي لبعد التعاطف والتي قدرت ب21.66لانحراف معياري قدر ب8.44،ومتوسط حسابي للمرونة النفسية ب39.4لانحراف معياري قدر ب6.3،ومنه بلغت قيمة الارتباط 0.33وهو ارتباط ضعيف وبدلالة احصائية0.05، وعليه نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود ترابط بين بعد التعاطف للذكاء الوجداني ومتغير المرونة النفسية لدى عينة البحث من التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

قد تدل النتائج إلى عدم قدرة التلميذ على فهم مشاعر الآخرين وتفهم تعبيراتهم، وذلك يعود إلى الضغوطات الاجتماعية والأسرية بصفة عامة والضغوطات المدرسية بصفة خاصة، وعدم شعور التلميذ بالإرتياحية في حياته وعدم قدرته على تكوين علاقات اجتماعية مع أصدقائه ومواجهته للمشاكل الخارجية والنفسية،بالإضافة إلى الضغوطات الأسرية والمشاكل الموجودة فيها و أيضا الحالة الصحية التي قد تساهم في الفشل وصعوبة التكيف والتماس الحلول لمختلف المشاكل ،وبذلك تمتع التلميذ بالقدرة على فهم مشاعره ومشاعر الآخرين .

وهذا ما توافقت معه دراسة عثمان 2009م حيث أوضحت نتائج هذه الدراسة معدلات مرتفعة من الأحداث الضاغطة، التي يمر بها الشباب سواء في بيئته الأكاديمية أو في الوسط الأسري أو المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ككل،فالمرحلة العمرية التي يمر بها تفرض عليه متطلبات عديدة .

2-4:الفرضية الجزئية الثالثة: التي تنص على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد تنظيم الانفعالات وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى عينة البحث من التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

للتحقق من صحة الفرضية الجزئية الثالثة قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

جدول رقم (17): يبين العلاقة بين بعد تنظيم الانفعالات للذكاء الوجداني وبين المرونة النفسية

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
بعد تنظيم الانفعالات لمقياس الذكاء الوجداني	28.89	11.26	0.62	0.02	0.05
المرونة النفسية					

أشار الجدول رقم(17) إلى قيمة المتوسط الحسابي لبعد تنظيم الانفعالات للذكاء الوجداني والتي قدرت ب28.89 لانحراف معياري قدر ب11.26،ومتوسط حسابي للمرونة النفسية قدر ب39.40لانحراف معياري قدر ب6.3،ومنه بلغت قيمة الترابط

0.62وهو ارتباط متوسط ودال إحصائيا وبدلالة إحصائية عند 0.05.، فكلما ارتفع بعد تنظيم الانفعالات ارتفعت المرونة النفسية.

وعليه نقبل الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد تنظيم الانفعالات وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى الراسبين في شهادة البكالوريا.

ومنه تعزو الباحثتان النتيجة إلى أن وعي التلاميذ بانفعالاتهم الذاتية يساهم بدرجة كبيرة في قدرتهم على تنظيمها والسيطرة عليها وتوجيهها،ما يعكس الكفاءة في تناول أمور حياتهم ،وهذا من شأنه أن ينعكس لدى التلاميذ بصورة ايجابية على جميع نواحي سواء دراسية كانت أو اجتماعية ،فقدرتهم على تنظيم انفعالاتهم يساهم بدرجة كبيرة في زيادة قدرتهم على الدراسة وزيادة التحصيل الدراسي،و الوفاء ء بجميع متطلباتهم الدراسية المختلفة نظرا لصفاء ذهنهم وتنشيط فكرهم وقدرتهم على توجيه اهتمامهم نحو الجوانب الدراسية،أما فيما يتعلق بالنواحي الاجتماعية فان قدرة التلاميذ المراهقين على تنظيم انفعالاتهم بصورة جيدة يساهم بدرجة كبيرة في تحسن النواحي الاجتماعية لديهم وذلك من خلال التعامل الجيد مع المشكلات وحسن المواجهة لها ،مع معرفة التعامل الفعال مع الآخرين وفهم مشاعره ومشاعر الآخرين.

وكل هذا من شانه أن ينعكس بصورة ايجابية على النواحي النفسية لدى التلاميذ المراهقين،حيث أن الشخص السليم نفسيا والذي يمتلك اتزانا انفعاليا هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته بمرونة عالية،والتعبير عنها حسب طبيعة الموقف،وهذا يساعد الفرد على المواجهة الواعية لظروف الحياة وأزماتها،فلا يضطرب أو ينهار للضغوط أو الصعوبات التي تواجهه(ريان،2006).

إضافة إلى ذلك فان القدرات الانفعالي للتلميذ تساهم بدرجة كبيرة في إدارة الذات والعلاقات الاجتماعية وهو ما أشار إليه "جولمان" أن مهارات الذكاء الوجداني تعود بالنفع على الإنسان، بحث تجعله قادرا على التكيف ومحبوبا أكثر من الآخرين وأكثر صراحة،وأكثر حساسية لحاجات وانفعالات الآخرين والتأثير فيها(جولمان،2000).

وهذا من شانه أن ينعكس على النواحي النفسية لدى المراهقين للتصدي للضغوطات المختلفة التي يتعرضون لها، حيث تعد المرونة النفسية قوة دافعة للتلميذ على تخطي الصعاب وتحقيق الأهداف وتجعل له شخصية قوية.

2-5-الفرضية الجزئية الرابعة:

التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد المعرفة الانفعالية وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى عينة البحث من التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

وللتحقق من صحة الفرضية الرابعة قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

جدول رقم(18): يبين العلاقة بين بعد المعرفة الوجدانية للذكاء الوجداني وبين المرونة النفسية.

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
بعد المعرفة الانفعالية لمقياس الذكاء الوجداني	23.63	9.21	0.42	0.02	0.05
المرونة النفسية	39.40	6.3			

أشار الجدول رقم(18) إلى نسبة المتوسط الحسابي لبعد المعرفة الوجدانية للذكاء الوجداني الذي قدرت نسبته ب23.63لانحراف معياري قدر ب9.21،ومتوسط حسابي للمرونة النفسية قدر ب39.40 لإنحراف معياري 6.3، ومنه بلغت قيمة الترابط0.42 وهو ارتباط ضعيف وعليه نرفض الفرضية البديلة التي تنص على وجود ترابط بين بعد المعرفة الوجدانية للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية.

ومنه قد يفسر أن التلميذ عاجز عن القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات التي لها دور كبير في القدرة على حسن التمييز والوعي بالعلاقة بين الأفكار والمشاعر الذاتية والأحداث الخارجية ،فالمراهق يفتقد لهذا بسبب طريقة التعليم أو معاملة المعلم وعدم مراعاة المستويات والفروق الفردية،وهذا ما يفقده الإدراك بذاته.

وهذا ما أكدته المدرسة الإنسانية أن مدى إدراك الفرد لقدراته وإمكاناته في تحقيق مستوى أفضل من الحياة عن طريق تكامل طاقاته المختلفة ، مما يحقق ذاته وشعوره بالإنسانية، فالشخص المتوافق هو من يتقبل المسؤولية ويتحملها على عاتقه دون القذف بها إلى الآخرين، لأن هذه الأخيرة تنظر إلى الإنسان على انه شخصية تتسم بصدق العاطفة والاحترام، وهي تلك السمة التي اعتبرها أساسا في دراسته للحركة الإنسانية في علم النفس.

2-6-الفرضية الجزئية الخامسة:

التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التواصل الاجتماعي وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى عينة البحث من التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا.

وللتحقق من صحة الفرضية الجزئية الخامسة قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون.

جدول رقم(19): يبين العلاقة بين بعد التواصل الاجتماعي وبين المرونة النفسية

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
بعد التواصل الاجتماعي لمقياس الذكاء الوجداني	20.1	39.21	0.52	0.02	0.05
المرونة النفسية	39.40	6.3			

أشار الجدول رقم(19) إلى قدرت قيمة المتوسط الحسابي لبعد التواصل الاجتماعي للذكاء الوجداني والتي قدرت ب20.1لانحراف معياري قدر ب9.21،ومتوسط حسابي للمرونة النفسية قدر بـ 39.40 لانحراف معياري قدرب6.3، ومنه بلغت قيمة الترابط 0.52بدلالة إحصائية عند 0.05 وهو ارتباط متوسط ودال إحصائيا، فكلما ارتفع بعد التواصل الاجتماعي ارتفعت المرونة النفسية.

وعليه نقبل الفرضية التي تنص على وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الجزئية لبعد التواصل الاجتماعي وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى الراسبين في شهادة البكالوريا.

وقد تفسر هذه النتائج أن التلميذ الذي يتمتع بقوة التواصل الاجتماعي يمكنه التفاعل بشكل جيد مع الآخرين ويكن له علاقات تفاعلية اجتماعية فعالة وقوية، وهذا يجعله شخصا مرنا يستطيع مواجهة المشكلات وتحديات الحياة بصفة عامة وصعوبات وتحديات الدراسة بصفة خاصة، ويخفف عنه الضغوطات النفسية الاجتماعية والمدرسية

وتسمح له بمواجهتها بسهولة لقابليته للاندماج وسط المجتمع أسري والاجتماعي ومدرسي، ويجعل منه فرد فعال ومتفاعل مع الآخرين،ويجعله يكون علاقات الاجتماعية بكل إرتياحية، وهذا ما يساعده في مواجهة الأحداث الضاغطة بالصورة الايجابية، وذالك بتغيير الماط التواصل وتفاعل بينه وبين أفراد المجتمع على وجه عام ،وأفراد غرفة الصف في وجه خاص ،فالفرد سوي هو قادر على تغيير شكل العلاقة للتحقيق تكيف النفسي ومواجهة المختلف الضغوطات.

الاستنتاج العام للدراسة:

نستنتج من خلال الدراسة لموضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة البحث الراسبين في شهادة البكالوريا، التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والمرونة النفسية من جهة ، وبين الأبعاد الخمسة للذكاء الوجداني(إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الوجدانية، التواصل الاجتماعي)، والمرونة النفسية من جهة أخرى، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية موجبة بين المتغيرات من متوسطة إلى قوية.

مما يفسر أن التلاميذ المراهقين الراسبين في شهادة البكالوريا الاعتناء بهم سواء كان نفسيا أو جسديا مهمش نوعا ما في الثانوية، فهناك العديد من التلاميذ يعانون من ظروف نفسية راجعة للعديد من العوامل فالتلميذ او المراهق اذا كان مهمش في الاسرة وعاش في وسط قاسي ومحروم من العاطفة من ناحية العلاقة الوالدية معه ، وذلك لوجود خلافات في العلاقات بين الوالدين وأيضا تداخل المقررات الدراسية بمعنى انه اذا لم تتحقق لديه معرفته الوجدانية تكون له عائق في القدرة على الانتباه الجيد لانفعالاته يسبب ارتباكا للتلميذ وعدم استيعابه للمادة الدراسية، بالإضافة إلى المعاملة الصعبة لبعض الأساتذة وطبيعة العلاقة بين الزملاء داخل غرفة الصف، هاته كلها عوامل ضاغطة على التلميذ المراهق في ذكائه الوجداني وحياته اليومية مما يجعلها أكثر شدة في تأثيرها على المرونة النفسية،إضافة إلى متطلبات الحياة الدراسية للتلميذ من ضغوطات دراسية بازدحام الساعات الدراسية، إضافة إلى كثرة الواجبات والتحضير لشهادة البكالوريا، إضافة إلى السمة التي اجتازها أثناء رسوبه،مما يسبب له ضغوطات، وهذا يؤثر على الذكاء والمرونة النفسية،ويصعب عليه مواجهة المشاكل وإيجاد حلول مناسبة لها وذلك يقلل من تواصله الاجتماعي مع محيطه مما يقلل من مرونته النفسية

فالتلميذ المرن بطبعه يكون له قدرة على فهم ذاته وتقبل ذات الآخرين ويتفاعل بمنطقية مع الحقائق الواقعية.

❖ **الصعوبات:**

تتمثل هذه الصعوبة في ما يلي:

- ✓ تسرب أفراد العينة من تلاميذ البكالوريا "الراسبين"،حيث تم توزيع 120مقياس،وتم استلام 90مقياس فقط مع ضيق الوقت المخصص لتطبيق المقياس.
- ✓ ظروف كورونا.
- ✓ تعذر تطبيق المقاييس لان التلاميذ كانوا في مرحلة امتحانات الفصل الأول.
- ✓ معدل الانتقال في شهادة البكالوريا خفض لأدنى درجة مقارنة بالسنوات الماضية ، مما خلق صعوبة في التحصيل الدراسي والتدريس في المراحل الدراسية الجامعية،وأيضا خلق صعوبة في إيجاد العينة.
- ✓ تخفيض معدل النجاح في شهادة البكالوريا وارتفاع نسبة النجاح.

❖ **اقتراحات الدراسة:**

بعد الانتهاء من الفصول النظرية والتطبيقية و ما خلصت له الدراسة من نتائج نقترح الآتي:

- ✓ الاهتمام بالصحة النفسية لدى المراهق.
- ✓ توعية التلاميذ بأهمية الذكاء الوجداني لديهم وتأثيره على الحالة النفسية لهم، وذلك من خلال إقامة لقاءات إرشادية مفتوحة.
- ✓ الاهتمام بالأنشطة التي تنمي المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا داخل المؤسسة التربوية.
- ✓ تصميم برامج إرشادية لتنمية المرونة النفسية لدى تلاميذ ثانويات المدية.
- ✓ توعية المتمدرسين المراهقين بأهمية الذكاء الوجداني وتأثيره على الحالة النفسية.
- ✓ حرص هيئة التدريس في الثانويات على تعزيز قيم التوجه الايجابي نحو المستقبل والتفاعل الاجتماعي بوصفهم عناصر غير مهمة لتحقيق المرونة النفسية.
- ✓ العمل على وضع ندوات ولقاءات لتعريف التلميذ مدى الذكاء الوجداني والمرونة النفسية لديه،واستبدال النظرة التشاؤمية بنظرة ايجابية للحياة.
- ✓ تسليط الضوء على المرونة النفسية والذكاء الوجداني ودورهما في تأثيرهما على شخصية التلميذ والدراسة والتعمق فيهما.
- ✓ الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للتلميذ بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة.
- ✓ إجراء دراسة تتناول المرونة النفسية وعلاقتها بأحداث الحياة الضاغطة لدى المراهقات.
- ✓ إجراء دراسة تتناول الذكاء الوجداني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين.
- ✓ دراسة المرونة النفسية وعلاقتها بالتدخلات الأسرية لدى المراهقين.

الخاتمة

خاتمة

في نهاية دراستنا وعرض سيرورتها من بدايتها وإطارها العام، ومرورا بالجانب النظري الثري لكلا متغيري الدراسة والجانب التطبيقي الذي تضمن عينة من الراسبين في شهادة البكالوريا، يمكن القول أن هناك علاقة الذكاء الوجداني والمرونة النفسية لدى الراسبين في شهادة البكالوريا، حيث كشفت النتائج على تحقق الفرضية العامة للدراسة وتوصلنا من خلال نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة إرتباطية عكسية سالبة دالة إحصائيا بين متوسط الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وبين متوسط الدرجة الكلية للمرونة النفسية لدى التلاميذ الراسبين في شهادة البكالوريا، كما تحققت الفرضيات التي تنص على وجود علاقة إرتباطية عكسية موجبة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية لأبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية للمرونة النفسية لعينة من الراسبين في شهادة البكالوريا، ويمكن القول في الأخير أن التلاميذ الذين يتمتعون بمرونة نفسية جيدة يجدون في أنفسهم القدرة في السيطرة على انفعالاتهم، ويقيمون إحداث الحياة بصفة عامة و أحداث الحياة الدراسية بصفة خاصة ايجابيا وينظرون لها كعوامل نمو وتحدي أكثر منها عوامل قلق وإحباط وفشل ،ويعود ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية لتلميذ السنة الثالثة ثانوي خصوصا الراسب الذي يمر بمرحلة صعبة إلا وهي المراهقة ،وهذا كله يؤدي بالمراهق الذي يتمتع بالمرونة لتجاوز المرحلة والتحدي، وذلك قد يمكنه من التعامل بمرونة مع مختلف الضغوط الدراسية التي يواجهها.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1-الكتب:

-السمودوني،السيد ابراهيم2007:**الذكاء الوجداني ،أسسه،تطبيقاته ،تنميته**،"دار الفكر".

-الأعسر صفاء ، و كفايفي علاء الدين(2000)الذكاء الوجداني دار قباء القاهرة .

-سالي،على الحسن 2007، **الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال**، الطبعة الأولى،الدار المعرفة الجامعية .

-إبراهيم،سليمان عبد الواحد(2010):**المخ الإنساني والذكاء الوجداني** " رؤية جديدة في إطار نظريات المتعددة،دار الوفاء .

-بشير معمرية2009،**في المشكلات النفسية والسلوك للأطفال والمراهقين**، ط1، المكتبة العصرية للنشر و التوزيع.

-الأحمدي انس سليم(2007)المرونة:**حدود المرونة بين القوانين والمتغيرات** ،ط1، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع.

-الزهراوي مسفر (2000)**التوصية النفسية من القران الكريم** ، السنة النوبية الشريفة.

-التميمي محمود كاظم (2016)إرشاد الأزمات دبي:**مركز ديبونو للتعليم و التفكير**، دار المنهجية للتفكير دار المنهجية للنشر والتوزيع .

-الدردير،عبد المنعم(2004):**الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية**،عالم الكتب.

-ميسون سميرة ،2010، **الأسلوب المعرفي للتصلب /المرونة المفهوم وطرف القياس** ،عالم التربية – س 11،ع39 ،31-414

-مذكرات:

-الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة في اليمن والجزائر"دراسة مقارنة"مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص الإرشاد والصحة النفسية السنة الجامعة 2010_2011.

-دهلوي ،ميرفت فيصل زكرياء 2006:**أساليب التفكير والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة،** رسالة ماجستير غير منشور .

-الأسطل،مصطفى رشاد2010،**الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كلية التربية،بجامعة غزة،** رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الإسلامية .

_-لعباس فضيلة(2013)،**الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي** في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية :2010/2009_2006/2005

-مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير الديمغرافيا تخصص الديمغرافيا الاقتصادية والاجتماعية برقية محمد علي (2017)،**علاقة المرونة النفسية بمتغيري السن والجنس** لنيل مذكر ماستر أكاديمي،جامعة قصدي مرباح .

-شفورة يحي(2012)**المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعة الفلسطينية لمحافظات غزة**،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية،جامعة الأزهار.

-برقية محمد علي (2017)،علاقة المرونة النفسية بمتغيري السن والجنس لنيل مذكر ماستر أكاديمي،جامعة قصدي مرباح .

-شريت، اشرف عبد الغني (2008) **صحة النفسية بين الإطار النظري التطبيقات الإجرائية** ، مؤسسة حورس الدولية .

-حسان ،ولاء إسحاق(2008) **فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعية الإسلامية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الإسلامية زة.

3-مجلات:

-بشير معمرية 2005،الذكاء الوجداني**(مفهوم جديد في علم النفس)**، مجلة شبكة العلوم النفسية الغربية ،العدد6،ماي،جوان،جامعة باتنة.

-الخفاف،إيمان عباس2009:**الذكاء العاطفي لدى أطفال التوحد الروضة**،محلية العلوم النفسية العدد14).

-راضي، فوقية محمد2001، **الذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير لدى طلبة الجامعة**، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد45.

-مرباح احمد تقي الدين(2017)،**الفروق في أبعاد الدافعية للانجاز وفقا لارتفاع أو انخفاض الذكاء الوجداني** ، دراسة على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي،محلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد31 ديسمبر ،جامعة الأغواط .

-العلوان،احمد (2011):**الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي**،المجلة الأردنية في العلوم التربوية،المجلد7،العدد2،ص125-144.

-جوهر إيناس (2014)**الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة ضغوط لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**،مجلة كلية التربية(جامعة نبها)مصر – مج25ع97-293-333.

-العليان لولوة حمد علي (2017) **العوامل المؤثرة في رسوب بعض طالبات المرحلة** المتوسطة في المدارس الحكومة في مدينة عنيزة، مجلة الغيوم العلوم التربوية والنفسية العدد السابع (الجزء الثالث).

-عثمان، محمد(2009) **المرونة الإيجابية ودورها في تصدي الأحداث الحياة** الضاغطة لدى الشباب الجامعي، مجلة الكلية التربية، عين شمس، مصر، ع34، ج2، 539-573.

4-المعجم:

- الكتاني،عبد الحق (2013) ***المفتي معجم اللغة العربية*** بيروت، دار الكتب العلمية.

المراجع الاجنبية:

-Bar-on.R.(2006).the Bar-on model of emotionel-social intelligence(ESI).psychology press.philadelphia).

Damiel goleman l'intelligence emotionnelle Tratuit par thierypietat edition robert laffon s a paris 1997.

-les emotions developper son intelligence emotioelle d'un modele explicatif imprimerie aubin d l 2 eme trem 1973 .

-gacques gregeire l'evluatien clinique de l'inteligence de l'enfant theorio et pratique du wix mardaga Belgique 2005.

-jean-luc bernaud tests et theorie de l'intelligence dunod paris 2000 .

الملاحق

الملحق رقم(1) مقياس الذكاء الوجداني

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة:

هذه مجموعة من العبارات التي تصف أحوالك وتصرفاتك،وأمام كل عبارة عدد من خيارات الإجابة المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيدا،ثم أن تضع علامة أمام الخيار الذي ينطبق عليك فعلا.تذكرانه لا توجد إجابتين للعبارة الواحدة،وتشجيعا للإجابة بصدق وصراحة نؤكد سرية الإجابات واستخدامها للأغراض العلمية،شكرا مقدما على تعاونكم الصادق معنا.

مثال توضيحي لطريقة الإجابة:

الرقم	العبارة	دائما	عادة	أحيانا	نادرا	أبدا
1	استخدم انفعالاتي الايجابية والسلبية في قيادة حياتي.		✓			

السن:.....

الجنس:.....

الرقم	العبارة	دائما	عادة	أحيانا	نادرا	أبدا
1	استخدم انفعالاتي الايجابية والسلبية في قيادة حياتي.					
2	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي.					
3	استطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي.					
4	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياتي الشخصية.					
5	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين					
6	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح.					
7	استطيع إدراك مشاعري الصادقة في اغلب الوقت.					
8	استطيع التعبير عن مشاعري.					
9	استطيع التحكم في تفكيري السلبي.					
10	اعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري.					
11	استطيع السيطرة على نفسي بعد أي أمر مزعج.					
12	استطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي.					
13	أنا هادئ(ة)تحت أي ضغوط أتعرض لها.					
14	لا أعطي لانفعالاتي أي اهتمام.					
15	استطيع أن أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج.					
16	استطيع نسيان مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة.					
17	استطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة.					
18	أنا قادر على التحكم في مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة					
19	أنا صبور(ة)حتى عندما لا أحقق نتائج سريعة.					
20	عندما أقوم بعمل ممل فإنني استمتع بهذا العمل.					

21	أحاول أن أكون مبتكرا مع تحديات الحياة.					
22	اتصف بالهدوء عند انجاز أي عمل أقوم به.					
23	استطيع انجاز الأعمال المهمة بنشاط وبتركيز عالي.					
24	استطيع انجاز المهام بنشاط وبتركيز عالي.					
25	في وجود الضغوط نادرا ما اشعر بالتعب.					
26	عادة استطيع ان افعل ما احتاجه عاطفيا بإرادتي.					
27	استطيع تحقيق النجاح حتى تحت الضغوط.					
28	استطيع استدعاء الانفعالات الايجابية كالمرح والفكاهة بيسر.					
29	استطيع أن انهمك في انجاز أعمالي رغم التحدي.					
30	استطيع تركيز انتباهي في الأعمال المطلوبة مني.					
31	افقد الإحساس بالزمن عند تنفيذ المهام التي تتصف بالتحدي.					
32	استطيع أن انحي عواطفي جانبا عندما أقوم بانجاز أعمالي.					
33	أنا حساس(ة)لاحتياجات الآخرين.					
34	أنا فعال(ة)في الاستماع لمشاكل الآخرين.					
35	أجيد فهم مشاعر الآخرين.					
36	نادرا ما اغضب إذا ضايقني الناس بأسئلتهم					
37	أنا قادر(ة)على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.					
38	أنا حساس للاحتياجات العاطفية للآخرين.					
39	أنا على دراية بالإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين .					
40	أنا متناغم مع أحاسيس الآخرين بسهولة.					

41	استطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.					
42	لا أجد صعوبة في التحدث مع الغرباء.					
43	عندي قدرة على التأثير في الآخرين.					
44	عندي قدرة على الاحساس بالناحية الانفعالية للاخرين.					
45	اعتبر نفسي موضع ثقة من الاخرين.					
46	استطيع الاستجابة لرغبات وانفعالات الاخرين					
47	امتلك تاثيرا قويا على الاخرين في تحديد اهدافهم.					
48	يراني الناس أنني فعال تجاه أحاسيس الآخرين.					
49	أدرك أن لدي مشاعر رقيقة.					
50	تساعدني مشاعري في اتخاذ قرارات هامة في حياتي.					
51	يغمرني المزاج السيئ.					
52	عندما اغضب لا يظهر علي آثار الغضب.					
53	يظل لدي الأمل والتفاؤل أمام هزائمي.					
54	اشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الآخرون للإفصاح عنها.					
55	إحساسي الشديد بمشاعر الآخرين يجعلني مشفقا عليهم.					
56	اجد صعوبة في مواجهة صراعات الحياة ومشاعر القلق والإحباط.					
57	استطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها.					
58	استطيع احتواء مشاعر الإجهاد التي تعوق أدائي لأعمالي.					

الملحق رقم(2) مقياس المرونة النفسية

جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة:

يعرض عليكم في ما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر عما تشعرون به تجاه ظروفكم ،ويوجد امامكل عبارة ثلاث اختيارات.

- ✓ المرجو منكم قراءة كل عبارة من هذه العبارات بدقة ،ثم تبدي رأيك بوضع علامة أمام الخيار الصحيح الذي ينطبق عليك.

وشكرا على تعاونكم.

السن:.....

الجنس:.....

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
.1	لدي القدرة على تكوين صدقات جيدة بسهولة			
.2	أتقبل الانتقاد بصدر رحب			
.3	أشارك الآخرين في مناسباتهم السعيدة والحزينة			
.4	أتمسك برأيي بالرغم من صواب الرأي الأخر			
.5	اعتبر رأيي مبدئي إلى ان اسمع للآخرين ثم أقرر الرأي النهائي			
.6	اعترف بالخطا اذا اقتنعت بوجهة نظر الاخرين			

.7	اشعر بالخوف من مواجة المشكلات			
.8	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة مالا اعرفه حول مرضي			
.9	مهما كانت العقبات فانني اسعى لتحقيق اهدافي			
.10	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة مالا اعرفهحول مرضي			
.11	اشارك اسرتي في حل المشاكل اللتي تواجهنا في الاسرة			
.12	احترم اراءالاخرين بالرغم من تعارضهامع راي الشخص			
.13	ارتبك عندما يسالني الاخرين حول مرضي			
.14	اشارك في الاعمال المنزلية بالرغم من انشغالي بحالتي الصحية			
.15	اشعر بحرج من الاتصالي بطبيبي			
.16	اشعر بالضيق كلما فكرت بمرضي			

الملحق رقم(3): نظام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss22)

صدق وثبات مقياس الذكاء الوجداني

صدق التمييز

Group

Statistics

	المجموعات	N	Mean	Std.Deviation	Std.Error Mean
الذكاء الوجداني	علوي	11	232.27	7.604	2.293
	سفلي	11	180.91	11.229	3.386

Independent samples Test

	Leven's Test Eqyality of Variances				
	F	Sig.	T	df	Sig.(2tailed)
الذكاء الوجدانيEqual variances assumed	4.518	0.56	12.562	20	000
Equal variances not assumed			12.562	17.578	000

صدق المحتوى(الاتساق الداخلي)

	Total
ادراة الانفعالات	
التعاطف	
تنظيم الانفعالات	
المعرفة الوجدانية	
التواصل الاجتماعي	

الملحق رقم(4):حساب الصدق والثبات لمقياس المرونة النفسية

1-الفا كرونباخ:

الملحق رقم(4):حساب الصدق والثبات لمقياس المرونة النفسية

1-الفا كرونباخM

Crontbach's Alpa	N of
6.63	17

Reliability statistics

2-التجزئة النصفية سبيرمان براون،قوتمان:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	part1	Value	7,40
		N of Items	29[a]
	part2	Value	7.03
		N of Items	29[b]
	Total N of Items		58
Correlation Between Forms			7.24
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		8.40
	Unequal Length		8.40
Guttman Split-Half Coeffcient			